

## انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب

(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كليه التربية جامعة عين شمس)

أسماء محمد نبيل إحسان

مدرس بقسم الفلسفة والاجتماع كلية التربية جامعة عين شمس

### الملخص:

انطلاقاً من نظريه الإستخدامات والإشباعات والتي تهتم بدراسة مدى استخدام الجماهير لوسائل الإتصال الحديثة وما يترتب عليها من نتائج تشبع رغباتهم وتؤدي لهم مجموعة من الوظائف المتصلة بدوافعهم وحاجاتهم لتحقيق مزيد من التواصل الاجتماعي، فكان من الضروري الكشف عن مظاهر التحولات المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية واستجلاء توجهات ومواقف بعض الفئات الاجتماعية كما يتعين مواكبة طرق استقبال وفهم مضامين ودلالات الأفكار والقيم التي تموج في الشبكة العنكبوتية وتأثيرها على المواقف والسلوكيات والعلاقات الاجتماعية ولاسيما في أوساط الشباب، فجيل الشباب هو الأكثر تفاعلاً مع هذه الأدوات وتأثرها، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية وثقافة الشباب، والوقوف على التأثيرات الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب الجامعي بصفة خاصة.

فقد تبنت الدراسة كلاً من الأسلوبين الكمي والكيفي لتحليل البيانات بما يتضمنه من مناهج متعددة أهمها المنهج الأنثروبولوجي بأدواته المختلفة مثل الملاحظة والمقابلة، وتسعى جاهدة إلى الدمج بينهما وتوظيفهما أثناء جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

ومن أهم نتائج الدراسة زياده توجه الشباب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها فضلاً عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا مما ينعكس بدوره سلباً عليهم. كذلك توصلت الدراسة إلى ظهور العديد من المخاطر الرقمية التي كان لها تأثيرات سلبية على الصعيدين الاجتماعي والثقافي وبصفة

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

---

خاصة على ثقافة الشباب فنجد انتشار قيم المظهرية والتفاخرية وما يرتبط بها من أنماط سلوكية تزيد من حدة الفروق الطبقيّة والاجتماعية، إقامه علاقات مع أشخاص مجهولين النسب مما يؤثر على الأمن الاجتماعي والقومي، التأثير السلبي على اللغة العربية وكتابتها بحروف أجنبية واختصار كلماتها إلى حروف الأمر الذي يهدد هويتنا الثقافية، كذلك ظهور أنواع جديدة من الجرائم مما يهدد أمن الفرد والجماعة والمجتمع ومن أبرز هذه الجرائم (انتهاك الخصوصية-سرقه البيانات الشخصية -تركيب الصور - الفيروسات الحديثة ) وصولاً إلى تهديد أمن المجتمع بالإرهاب الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الرقمية-ثقافة الشباب الجامعي

---

## Implications of digital technology on youth culture (anthropological study)

### Abstract:

Based on the theory of uses and satisfactions, which is interested in studying the extent of the use of modern means of communication by the masses and the consequences of saturating their desires and performing them a set of functions related to their motivations and needs to achieve more social communication, it was necessary to reveal the manifestations of Transformations related to digital technology and clarifying the attitudes and attitudes of some social groups as well as to keep up with the ways of receiving and understanding the contents and semantics of ideas and values that ripple in the web and its impact on attitudes, behaviors and social relations, especially in the middle The study aims to reveal the relationship between digital technology and youth culture, and to identify the positive and negative effects of digital technology on the culture of university youth in particular.

The study adopted both quantitative and quantitative methods of data analysis with its many approaches, the most important of which is the anthropological approach with its various tools such as observation and interview, and strives to integrate them and employ them during the collection, analysis and interpretation of data.

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

---

One of the most important results of the study is the increase driven by young people towards the use of digital technology of all kinds as well as their lack of knowledge of the standards of correct and acceptable behavior associated with the use of technology, which in turn reflects negatively on them. Negative effects on the social and cultural levels and in particular on the culture of young people we find the spread of values of appearance and pride and associated patterns of behavior that increase the severity of class and social differences, establishing relationships with people of unknown proportions, which affects social and national security, influence Negative on the Arabic language and writing it in foreign letters and abbreviating its words to letters which threatens our cultural identity, as well as the emergence of new types of crimes, which threaten the security of the individual, group and society, the most prominent of these crimes (violation of privacy – theft of personal data – installation of images – viruses Haditha (to threaten the security of society with digital terrorism

**Keywords:** Digital Technology – University Youth Culture

## انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب

(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كليه التربية جامعة عين شمس)

أسماء محمد نبيل إحسان

مدرس بقسم الفلسفة والاجتماع كلية التربية جامعة عين شمس

مقدمة:

إن التطور التكنولوجي وثورته الاتصالات والمعلومات أرست ثقافة إلكترونية وأصبحت سمة من سمات العصر الذي نعيشه ولكن يبدو أنه لا بد أن يدفع ثمن لهذا التقدم إذا رافق هذه الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات إفرازات ونتائج سلبية ألفت بظلالها على المجتمع

فقد أحدثت ثورة المعلومات والتكنولوجيا الرقمية تأثيراً كبيراً على الواقع الاجتماعي وأصبحت لها ثقافتها وتقاليدها ولكنها ألغت مفاهيم قديمة كانت سائده حول القيم و العلاقات الاجتماعية، وسوف تقوم الباحثة في هذه الدراسة بالتعرف على انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب وبصفه خاصة الشباب الجامعي.

أولاً: موضوع الدراسة:

انطلاقاً من نظرية الاستخدامات والإشباع (Uses and gratification theory)<sup>1</sup> والتي تهتم بدراسة مدى استخدام الجماهير لوسائل الإتصال الحديثة وما يترتب عليها من نتائج تشبع رغباتهم وتؤدي لهم مجموعة من الوظائف المتصلة بدوافعهم وحاجاتهم لتحقيق مزيد من التواصل الاجتماعي .

وقد أشار الكثير من الباحثين إلى الحروب النفسية وتغيير رؤية الفرد عن ذاته ومواقفه وتاريخه وعمليات غسل الأدمغة والتحكم بالعقول فالاستخدام المفرط للصور والفيديوهات

<sup>1</sup> أحمد على سعد، استخدامات طلاب الجامعة لتكنولوجيا الاتصال والإشباع المتحققه منها دراسة ميدانية، كليه التربية، قسم الإعلام التربوي، جامعه بنها، ٢٠١٢، ص٦

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

لثة تأثير أقوى من الكلام المباشر كذلك فهناك حرب ثقافية ترتبط بسحق القيم والأفكار والمعتقدات والتوجه نحو التتميط بنماذج يتم فرضها باعتبارها نماذج مثالية.<sup>٢</sup> فكان من الضروري الكشف عن مظاهر التحولات المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية واستجلاء توجهات ومواقف بعض الفئات الاجتماعية كما يتعين مواكبة طرق استقبال وفهم مضامين ودلالات الأفكار والقيم التي تموج في الشبكة العنكبوتية وتأثيرها على المواقف والسلوكيات والعلاقات الاجتماعية.<sup>٣</sup>

ولاسيما في أواسط الشباب، فجيل الشباب هو الأكثر تفاعلاً مع هذه الأدوات وتأثراً بها؛  
ثانياً: إشكالية الدراسة:

لقد فتحت ثورة المعلومات في عصرنا الحالي آفاقاً واسعة أمام البشر للعثور على رؤى جديدة عجز عنها السابقون لإفتقادهم لتلك التقنيات فوسائل الإتصال الحديثة لا تؤدي فقط إلى عملية تسهيل أعمال المستخدم لها بل أصبحت تصنع لثة ثقافته الخاصة وسلوكه بجميع نواحية حتى ذوقه في مختلف نواحي الحياة اليومية بل تسيطر عليه كاملاً عندما تحدد لثة ما الصح؟ وما الخطأ؟ أو ما الحق وما الباطل؟<sup>٤</sup> وقد توصلت دراسة (بومدين مخلوف) إلى أن التفاعل مع المواقع المفضلة داخل الفضاء الافتراضي يقلل شعور الأفراد بالإنتماء إلى مجتمعهم فهناك قوة التأثير وسيطرة وسائل الإتصال المتنوعة له أبعاد خطيرة داخل السياق الاجتماعي تتمثل في الغزو القيمي والمادى من الغرب<sup>٥</sup>

<sup>٢</sup> رافت ماهر، ناديه البنا، باحته تستعرض ٦ مخاطر للسوشيال ميديا أمام الرئيس، <https://alhayaaalom.comnews> الأثنين ٥ نوفمبر ٢٠١٨.

<sup>٣</sup> بومدين مخلوف، المنظومه القيمية في ظل تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة: الإنترنت أنموذجاً، مجله الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصاليه، مؤسسه كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠١٤

<sup>٤</sup> سهير صفوت، سحر البربرى وأخرون، نحو صياغه شامله لتتميه الشباب، مؤسسه محمد بن فهد للتتميه البشريه، المنظمه العربية للتتميه الإداريه، ٢٠١٧، ص ١٧١

<sup>٥</sup> مسعوده طالحة، عصام رزق، رهانات الهوية الوطنية في ظل الميديا الجديدة بين الواقع والمتوقع، بسكره، الجزائر، مجله السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الثاني ٢ جوان، ٢٠١٧، ص ٥

<sup>٦</sup> بومدين مخلوف، المنظومه القيمية في ظل تكنولوجيا الإعلام والإتصال، رساله دكتوراه، كلية العلوم الانسانيه، الجزائر ٢٠١٧

وتؤكد الإحصائيات أن هناك 32 ٢ مليار مستخدم للفيس بوك شهرياً وحسابات جديدة تفتح كل ثانية فيها تتم مشاركة ٤٧٥ مليار من المحتوى يومياً وكذلك هناك ٣٢١ مليون مستخدم لتويتر شهرياً ويتم تداول أكثر من ٥٠٠ تغريدة يومياً بمعدل ٦ آلاف تغريدة في الثانية وبهذه الأرقام تمثل وسائل التواصل الاجتماعي أداة خطيرة لتوصيل المعلومة ونشرها وهو ما يجعل منها أحد أهم الأسلحة الحديثة التي تستخدم لأغراض مختلفة كتتفيذ أجنداث بعينها أو نشر الفوضى أو تفجير مجتمعات من الداخل<sup>٧</sup>.

كذلك تفرض الشبكات الرقمية تحديات جديدة من خلال تمكين المعلومات بسهولة فهل للثقافة الرقمية خصائص مميزة خاصة بها؟، يشير (تشارلي جير) إلى المدى الهائل لوجود التكنولوجيا الرقمية في حياتنا يدل على وجود ثقافة رقمية ويوضح أن الرقمنة يمكن اعتبارها علامة للثقافة لأنها تشمل المعاني وأنماط التواصل التي تحدد بوضوح أنماط الحياة المعاصرة.<sup>٨</sup>

وتتحدد إشكالية البحث في التساؤل التالي: إلى أى مدى تؤثر التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب الجامعي؟

#### ثالثاً: أهمية الدراسة:

في ظل سيطرة وسائل الإعلام الجديدة على الشباب تأتي أهمية البحث في رصد وتحليل انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب وبخاصة الشباب الجامعي وكشف أبعادها وتأثيرها ومعالجة سلبياتها.

#### رابعاً: أهداف الدراسة:

- ١- الكشف عن العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية وثقافة الشباب .
- ٢- تحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو التكنولوجيا الرقمية.
- ٣- الكشف عن أنماط استخدام الإنترنت من قبل الشباب الجامعي.

<sup>٧</sup> جريده أخبار اليوم ، السوشيال ميديا سلاح العصر لنشر الأكاذيب والشائعات ، السبت ١٤ مارس -٢٠١٩  
<sup>٨</sup> Pau alsina, 'from the digitization of culture to digital culture, no12, may2010, art and humanities department t,uoc palsinag@uoc.edu

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

- ٤- الوقوف على التأثيرات الإيجابية للتكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب الجامعي.  
٥- الوقوف على التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب الجامعي.

خامساً: فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استخدام الذكور والإناث في كثافة استخدامهم للإنترنت.  
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استخدام طلاب العلوم الإنسانية وطلاب العلوم التطبيقية للإنترنت.  
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات طلاب الريف وطلاب الحضر فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية.  
٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين هوية الشباب الجامعي واستخدام التكنولوجيا الرقمية.  
٥- توجد فرق دالة إحصائية بين تكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بإيجابيات التكنولوجيا الرقمية لدى الشباب الجامعي.  
٦- توجد فروق داله إحصائية بين تكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بسلبيات التكنولوجيا الرقمية لدى الشباب الجامعي.  
٧- توجد فروق دالة إحصائية بين تكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بتطوير شخصية الفرد نتيجة استخدام التكنولوجيا الرقمية
- سادساً: مفاهيم الدراسة:
- تأولت الباحثة في هذا الجزء عدداً من المفاهيم حتى يمكن إستجلاء مفهوم التكنولوجيا الرقمية بكل دقة ووضوح:



١- مفهوم الذكاء الاصطناعي:

هو سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها<sup>٩</sup>.

٢- التكنولوجيا: هي مصطلح مركب من مقطعين هي (تكنو) وهي كلمة يونانية

بمعنى حرفة أو صناعة أو فن و (لوجي) بمعنى علم.<sup>١٠</sup>

٣- الرقمي:

أصبحت كلمة يقصد بها العديد من الظواهر والأفكار، هذا المصطلح الذي أضحي جارياً في اللغة اليومية ويظهر كوعاء للعديد من الدلالات (التكنولوجيا الرقمية، الوسائل الرقمية، المجتمع الرقمي، العصر الرقمي)، في الأصل تأتي كلمة رقمي في إطار المفردة التقنية، فهي مرتبطة بالحساب بالوضع الآلي للإشارة (الإشارة الرقمية مقابل الإشارة التناظرية) ويقول (ميلاد دويحي) إن الرقمي أعطى انطلاقة عملية حضارية حقيقية تركز على كفاءات جديدة وقيم جديدة 'digit'

٤- الثورة الرقمية:

هي مجمل المنجزات العلمية المجسدة في تطبيقات عملية للتغير من النظام التقليدي إلى الرقمي وتشتمل على: أجهزة الحاسبات وشبكة الإنترنت الهاتف المحمول والهواتف الأرضية والفضائيات والتلفاز التفاعلي والأجهزة المنزلية الرقمية وأنظمة إدارة المبني.<sup>١١</sup>

٥- الإنعكاسات الاجتماعية:

في نظرية المعرفة تشير الإنعكاسية إلى علاقات دائرية بين السبب والنتيجة، وفي النطاق الأوسع وهو علم الاجتماع تعني الإنعكاسية فعلاً ذا مرجعية ذاتية إذ يشير الفعل ويؤثر

<sup>٩</sup> ذكاء اصطناعي، <http://lar.m.wikipedia.org>

<sup>١٠</sup> تكنولوجيا الاتصال الرقمي، ويكيبيديا [ar.wikipedia.org](http://ar.wikipedia.org)

<sup>١١</sup> ريمي ريفيل، ترجمه سعيد بلمخوت، الثورة الرقمية ثورة ثقافية، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، يوليو ٢٠١٨، ص ٢٣-٢٦

<sup>١٢</sup> خالد إبراهيم نبيل، سعيد أمين ناصف، الإنعكاسات الاجتماعية للثورة الرقمية، تأثير تغير أسلوب المعيشة على الإسكان الحضري، المؤتمر المعماري الدولي السادس، قسم العمارة، جامعه أسبوط، مارس ٢٠٠٥، ص ٦

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

على الكيان الذي يحرضه ،يؤدى انخفاض مستوى الإنعكاسية إلى نشوء فرد تكونه بيئته أو المجتمع إلى حد كبير ،في المستوى العالى من الإنعكاسية الاجتماعية يشكل الفرد المعايير والأذواق والسياسات والرغبات الخاصة به بنفسه.<sup>١٣</sup>

التأثيرات المختلفة الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية على البنية الاجتماعية وبخاصة تأثيراتها على منظومة القيم الاجتماعية فضلاً عن تأثيراتها على المستوى المعرفى والسلوكى للإنسان.

٦- مفهوم الشباب:

الشباب أو الشبيبة أو الشبان (أو الشابات فى حالة الإناث) ألقاظ مشتقه من مادته (ش.ب.ب)، وشباب جمع شاب وتعنى الحداثة والفتاء ،وهو خلاف الشيب، فالشباب وفقاً للمعجم الوسيط) هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة وهو الحداثة ،وشباب الشيء :أوله .<sup>١٤</sup>

٧- مفهوم الشباب الجامعى:

يرى الدارسين لهذا المصطلح وجوب ألا يقتصر هذا المفهوم على النظر للشباب كقئة عمرية أو اجتماعية لها خصائصها النفسية والسلوكية المميزة لكن باعتبارهم عنصراً هاماً فى بناء النسق الاجتماعى للمجتمع.<sup>١٥</sup> فهم الشريحة التى يعول عليها دائماً فى التغيير الاجتماعى والسياسى والتحديث فى المجتمع، والذين استطاعوا تغيير مسار معظم الدول العربية وأنظمتها السياسية بالكامل.<sup>١٦</sup>

<sup>١٣</sup>انعكاسيه، النظرية الاجتماعية ،ويكيبيديا ar.wikipedia.org

<sup>١٤</sup>هبه جمال الدين، تمكين الشباب العربى(الفرص والتحديات)، معهد البحوث والدراسات العربيه، القايره ٢٠١٦، ص١٣ .  
<sup>١٥</sup>الخنساء نومي، دور الثقافه الجماهيريه فى تشكيل هويه الشباب الجامعى ،رساله دكتوراه، جامعته محمد خيضر ،بسكره، كلية العلوم الانسانيه والاجتماعيه، ٢٠١٧، ص٨ .  
<sup>١٦</sup>احمدى أحمد سيد، آراء عينه من طلاب الجامعه حول إسهام شبكات التواصل الاجتماعى فى تدعيم حقوق الإنسان ، المجلة العربية لعلم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعيه ،كلية الآداب ،جامعه القايره، يوليه ٢٠١٣، ص٥٦ .

### ثقافة الشباب :

يختلف الشباب عن الفئات الاجتماعية الأخرى بسبب تعرضهم واستخدامهم للوسائط الرقمية، فقد أتاحت التكنولوجيا الرقمية للشباب فرصاً كثيرة للتواصل والتعارف والإلتقاء حول اهتمامات وقيم مشتركة ونسج علاقات اجتماعية جديدة ومكنتهم خبرتهم الرقمية من أن يشكلوا جيلاً يتمتع بقوة اجتماعية كبيرة قادرة على التغيير.<sup>١٧</sup>

### المفهوم الإجرائي لثقافة الشباب:

وتعنى كيف تؤثر التكنولوجيا الرقمية بما أحدثته من ثورة فى المعلومات ثورة أخرى فى القيم وأنماط وعادات والمفاهيم لدى الشباب.

### الدراسات السابقة:

#### المحور الأول: دراسات تناولت الثورة الرقمية وتأثيرها على ثقافة الشباب:

تناول (عزت السيد أحمد) \_الهندسة الإلكترونية\_ التى انطلقت فى أوائل التسعينات والهندسة الحينية و التى أثرت على تغير منظومات القيم كلها بما فى ذلك الأفكار وخصائص الشخصية وقد توصل إلى عدة نتائج من أهمها: أن التغير القيمي لا يتم على نحو مباشر أو ملموس إنما يتم بتدرج بطيء وأول هذه التغيرات هى تفكيك الروابط الاجتماعية فقد يسرت هذه الوسائل عدم اللقاء بين الأصدقاء والأقرباء القريين من بعضهم فى المكان بل كانت عاملاً مؤدياً إلى ذلك وتعطيل ملكات العقل وتشيء الانسان وتزايد حجم البطالة تزايداً مذهلاً.<sup>١٨</sup>

وقد تناولت دراسة (أمين سعيد عبد الغنى) تأثير استخدام الإنترنت على القيم والإتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعى وتمثل مجتمع عينة الدراسة ٤٠٠ مفردة من مختلف الجامعات المصرية وتوصلت الدراسة إلى أن ٧٤٪ من شباب الجامعات يؤكدون

<sup>١٧</sup> Metzger\_dmal2008\_digital media youth فضاءات رقمية.

<sup>١٨</sup> عزت السيد أحمد، الثورة التكنولوجية وأثرها على تغير القيم، جامعه دمشق، المجلد ٢٩، العدد ٤، ٢٠١٣، ٣.

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

أن هناك مخاطر للإنترنت وعلى رأسها إدمان الدخول على المواقع الإباحية والغزو الفكرى وانعزال الشباب عن الأسرة والأصدقاء والإخترق السياسي.<sup>١٩</sup> وتناولت دراسة (حسيبه لولى) الثقافة الرقمية فى وسط الشباب وتوصلت إلى أن القيم التى يكتسبها الشباب لم تعد مرجعيتها مؤسسات التنشئة الاجتماعية لوحدها بل رافقتها وسائل الاتصال الرقى وهو ما زاد لديهم حالة عدم الاستقرار بين القيم الموروثة والقيم المكتسبة، فأصبح للشباب مؤسسات افتراضية مختلفة تشارك وبقوة فى تنشئتهم الاجتماعية مما يهدد مرجعيتهم من حيث اللغة ومن حيث الأخلاق بانتشار الغش الإلكتروني والقرصنة ومن حيث العلاقات الأسرية والاجتماعية وبظهور ظاهرة العزلة.<sup>٢٠</sup> وقد توصلت (جمانا محمد على) فى دراستها عن تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين فى الأردن والتي استخدمت المنهج الوصفى التحليلى وأداة الإستبانة و تكون مجتمع الدراسة ٧٠٠ مراهق من الذكور والإناث ضمن الفئة العمريه (١٤-١٨) سنة إلى أن تصفح شبكات التواصل الاجتماعى مثل الفيسبوك -تويتر -يوتيوب هو من أبرز أهداف استخدامهم للإنترنت ثم التواصل مع

وقد توصلت الأصدقاء بينما جاءت مسألة تكوين رأى عام حول قضايا حيوية أهدافاً ثانوية للمراهق من استخدام الأترنت.<sup>٢١</sup> تناولت دراسة (James rucker) أن الأترنت أداة حاسمة للمشاركة المدنية والسياسية لتأمين حقوق الإنسان فى العصر الرقى فتواصل من خلاله الحركات الاجتماعية وتحقق التغيير فى القرن الحادى والعشرين.<sup>٢٢</sup>

١٩ أمين سعيد عبد الغنى ، تأثير استخدام الإنترنت على القيم والإتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعى ، وسائل الإعلام الجديد والموجه الرقى الثانى، ٢٠٠٨

٢٠ حسيبه لولى، الثقافة الرقى فى وسط الشباب ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد ،٢٠١٧

٢١ جمانا محمد على محمد، تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين فى الأردن ،دراسه مسحية،كلية الإعلام،قسم الإعلام ،جامعه الشرق الأوسط ٢٠١٧

٢٢ Jamesrucker.The digital cultureshift from scale to power.Thecenter for media justice,The center of media justice,2015.

وقد توصلت دراسة(ممدوح عبد الواحد)إلى أن لشبكات التواصل الاجتماعي دورا في تشكيل الرأي العام واعتبارها من أهم مؤسسات التنشئة السياسية ثم يأتي دور الأحزاب السياسية ثم الجامعة ثم الأسرة. والتي اعتمدت على استمارة المقابلة وتم تطبيقها على عينة عمدية بالحصة قوامها ( ٣٠٠) مفردة من الشباب الجامعي بجامعة كفر الشيخ فمن أهم دوافع إستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي التعبير عن الرأي بحرية فى عالم افتراضى ثم متابعة الأخبار وتبادل وجهات النظر حول بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك<sup>٢٣</sup>. وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في التعرف على التأثيرات السلبية والإيجابية على الشباب.

#### المحور الثاني: دراسات تناولت الهوية الثقافية للشباب :

وقد تناولت دراسة(وارم العيد) عن الهوية الثقافية للشباب وصف البعد الثقافى للعولمة وتأثيرها على الهوية الثقافية للشباب ،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي فى معالجة موضوعات البحث وقد بلغت العينة ٢٠٠ طالب وطالبة وقد توصل إلى أن العولمة الثقافية تؤثر سلباً ومن هذه التأثيرات التأثير فى الهوية الإسلامية للشباب كغياب الإلتزام بتعاليم الدين وتشوية اللغة العربية وأن المال والسلطة والنفوذ هى أهم معايير تحدد مكانة وقيمة الانسان فى المجتمع الجزائرى<sup>٢٤</sup>

وتناول (فتيحة حرات)هوية الشباب فى خضم ثقافة العولمة وقد تكونت عينة البحث الميدانى من ٢٣٤ شاب وشابة من الجزائر وقد توصل إلى تأثير ثقافة العولمة على هوية الشباب بنسبة ٥٦% فالإنتماء إلى العولمة صار مفروضاً لأنها ثقافة العلم والتكنولوجيا والتسلية والجمال والتحضر فقد طغت الثقافة العصرية على حياة الشباب وقيمهم الثقافية<sup>٢٥</sup>

<sup>٢٣</sup> ممدوح عبد الواحد،شبكات التواصل الاجتماعي والثقافة السياسية للشباب الجامعي،دراسه ميدانية،مؤتمر كلية الاداب ،جامعة طنطا، ٢٠١٣

<sup>٢٤</sup>وارم العيد،البعد الثقافى للعولمة وأثره على الهوية الثقافية للشباب العربى ،الشباب الجامعي الجزائرى نموذجاً،مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعه البشير الإبراهيمى ،الجزائر.

<sup>٢٥</sup>فتيحة حرات ،هوية الشباب فى خضم ثقافته العولمة،مجلة حفاتر البحوث العلمي،المركز الجامعي ،مرسلى عبد الله،httpsearch،manduman.com-2014

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

وقد توصلت دراسة (سامح محافظه) عن الوسائط التكنولوجية المتعددة وأثرها في تشكيل الثقافة العربية من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من ١١٥ طالب وطالبة من الجامعة الهاشمية أن للقنوات الفضائية أثرها الخطير في تشكيل اتجاهات الناس وقيمهم والتأثير في سلوكهم وتصرفاتهم ونمط الحياة اليومية وخاصة على الأطفال والشباب من خلال الرسائل والصور والإعلانات التي تتضمن العنف والمشاهد الجنسية.<sup>٢٦</sup>

وقد توصل (خيتامة العيد) إلى المخاطر الجدية التي تحيق بالشباب العربي وتهدد تماسكة الاجتماعي كما تهدد سلامته وأمنة النفسين انطلاقاً من تفكيك الآليات التي تعمل على طمس حروف ونقوش وجودة وإختلافه الثقافي واعتبار الغرب النمط الأوحد لكل تقدم حضارى ولا نمط سواه<sup>٢٧</sup>

وقد توصل (أحمد على كنعان) في دراسته عن الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديد، وقد كانت العينة مكونة من خمسمائة طالب وطالبة من كلية التربية جامعة دمشق إلى ضرورة انفتاح ثقافة الأمة على الثقافات الأخرى والإستفاده منها ولكن دون ذوبانها.<sup>٢٨</sup>

وقد توصلت (رجاء الغمراوى، صفاء عوض) في دراستهما عن الدور الذى يقوم به (موقعى فيس بوك وتويتر) في تنمية الوعي الوطنى لدى الشباب المصرى وقيام ثورة ٢٥ يناير أن النسبة الأكبر من الشباب تستخدم الفيس بوك لمناقشة المضامين السياسية يليها المضامين الاجتماعية وهو ما يوضح أن الفيسبوك دوراً في تشكيل الوعي، ومن أهم

<sup>٢٦</sup> سامح محافظه، أثر الوسائط الإليكترونية المتعددة في تشكيل الثقافة العربي لدى المواطن العربي من وجهه نظر عينه من الطلبة الجامعيين في الأردن، مجلة دراسات في العلوم التربويه، المجلد ٣٧، العدد ١٠، ٢٠١٠، ١٠٢٠١٠  
<sup>٢٧</sup> خيتامة العيد، (الهوية وتحديات الشباب العربي)، مجلة دفاتر للبحوث العلمي، العدد ٤-٢٠١٤ المركز الجامعي search.mandum.com

<sup>٢٨</sup> أحمد على كنعان، الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديد، دراسته ميدانيه على طلبة جامعه دمشق، كليه التربيه، جامعه دمشق، ٢٠٠٨.

الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام الفيسبوك التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ والتواصل مع الأصدقاء ثم مشاركة الصور والفيديوهات .

وقد توصلت (نبيله جعفري) في دراستها عن انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي الجزائري وقد كانت عينة الدراسة من ١٤٧ طالب من جامعة أم البواقي أن أغلبية المبحوثين يفضلون استخدام اللهجة العامي في موقع فيس بوك الذي يعتبر الموقع المفضل لهم ويفضلون كتابتها بحروف أجنبية أكثر حتى من الكتابة بالعامية بحروف عربية<sup>٢٩</sup>.

وقد تناولت دراسة (Alicja Pawluczuk) الفرص والتحديات المتعلقة بعمل الشباب الرقمي، وقد أجريت الدراسة على ٢٠٠ شاب في المملكة المتحدة ممن يستخدمون التقنية الرقمية في عملهم، وتكشف النتائج إلى أن الشباب متحمسون لإستخدام الوسائط الرقمية في ممارستهم في إطار تطوير التدريب العملي الرقمي وسياسات الشباب الرقمية في قطاع عمل الشباب لذلك ينبغي تقديم دعم إضافي لمحو الأمية الرقمية إلى منظمات الشباب<sup>٣٠</sup> . وقد تناولت دراسة<sup>٣١</sup>

Rodrigues, Biagi, رودريجيس وبياجي ) تأثير التكنولوجيا الرقمية على نتائج التعلم وقياس مدى استخدام الطلاب من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض و المتوسط والعالي لتقنيات الاتصال، وقد توصل إلى أن تكنولوجيا المعلومات تحسن نتائج التعلم الخاصة بهم، واستخدام الطلاب من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض لتقنيات الإتصال بشكل أقل من ذوي المستوى الاجتماعي العالي والمتوسط.

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

وقد تناولت دراسة (Will Gardner، ول جاردنر) مدى أهمية التكنولوجيا فى حياة الشباب وذلك من خلال إجراء مسح عبر الإنترنت لـ ٢٠٠٠ من الشباب تتراوح أعمارهم ما بين ٨-١٧ سنة، وقد توصلت إلى أن التكنولوجيا تساعدهم على تكوين صداقات والشعور بالسعادة لأنه من المهم أن تكون هناك أشخاص تتحدث إليهم عن أى مخاوف مع ضرورة وجود وسائل الدعم من قبل الحكومة والإبلاغ عن أى محتوى غير قانونى<sup>٣٢</sup>.  
وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في التعرف على انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على الهوية والوعى لدى الشباب.

الإطار النظرى لموضوع الدراسة:

اعتمدت الدراسة على قضايا نظرية بعينها كوسيلة لفهم اشكالية الدراسة وهى تأثير التكنولوجيا على ثقافة الشباب :

أولاً: نظرية أوليش بيك عن مجتمع المخاطر:

وجدير بالذكر أن نظريه (أوليش بيك ) تعد امتداداً للمقولات النظرية لجيدنز والذي تطرق إلى قضايا شائكة حول تأثير التكنولوجيا على حياتنا ونظمتنا الاجتماعية بما فى ذلك خلق المخاطر كقضايا تأثير التكنولوجيا على قضايا الإنتماء.<sup>٣٣</sup>

ومن خلال هذا العرض لنظرية أوليش بيك عن مجتمع المخاطر سوف نتجة الدراسة الحالية إلى مناقشة اثار التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب، فنحن نعيش غزواً جديداً

ثانياً: نظرية الاستخدامات والإشباع

تعتمد نظرية الاستخدامات والإشباع على مجموعة فروض أساسية وضعها (إياهو كاتز) وكل من (بلومر وجور فيش) وهذه الفروض هى:

32Will Gardner, Digital Friendships, the role of technology in young people's relationships © UK Safer Internet Centre, 2018

Darryl S.L. Jarvis, Theorizing Risk: Ulrich Beck, Globalization and the Rise of the Risk Society, Lee

Kuan Yew School of Public Policy, National University of Singapore, 2010



- ١- جمهور المتلقين وهو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجة لتحقيق أهداف معينة.
  - ٢- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة فى تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
  - ٣- الجمهور هو وحدة القادر على تحديد الصورة الحقيقية لإستخدام وسائل الإعلام لأنه هو الذى يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التى تشبعها
  - ٤- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة<sup>٣٤</sup>.
- وبناءً على ذلك نستطيع صياغة إطاراً تفسيرياً يوضح العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية والشباب، فما هي الحاجات الاجتماعية والنفسية التى تدفع الشباب إلى استخدام تقنيات الاتصال المختلفة، والإشباع المتحققة من هذا الإستخدام، كما يسهم هذا المدخل في تحليل نتائج البحث الميدانى المتعلقة بتأثير هذه التقنيات على ثقافة الشباب بكل ما تتضمنه من قيم وأفكار ومواقف وسلوكيات وعلاقات اجتماعية.

#### الإجراءات المنهجية للدراسة:

هدف البحث الحالى إلى معرفة أثر التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب الجامعى، حيث أصبحت التكنولوجيا تصنع لهم ثقافتهم الخاصة وسلوكهم حتى الذوق فى مختلف نواحي الحياة اليومية بل تسيطر عليهم كاملاً عندما تحدد لهم ما الصح وما الخطأ؟ وما الحق وما الباطل؟، ولتحقيق ذلك تم بناء استبيان من أربع محاور؛ المحور الأول يتضمن البيانات الأساسية لأفراد عينة البحث، والمحور الثانى يتضمن طبيعة استخدام الشباب الجامعى لبعض وسائل الاتصال الحديثة، والمحور الثالث يتضمن أهم أسباب استخدام الشباب الجامعى لمواقع التواصل الحديثة، والمحور الرابع يتضمن مدى وعى الشباب

<sup>٣٤</sup> محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ج٢، ٢٠٠٠، ص٢٢٢-٢٢٣

الجامعي بإيجابيات التكنولوجيا الرقمية وسلبياتها. كذلك فقد تبنت الدراسة كلاً من الأسلوبين الكمي والكيفي لتحليل البيانات بما يتضمنه من مناهج متعددة أهمها المنهج الأنثروبولوجي بأدواته المختلفة مثل الملاحظة، فقد استعانت الباحثة بالملاحظة بوصفها أسلوباً للكشف عن تعبيرات الطلبة خلال تطبيق دليل العمل الميداني والمقابلة المتعمقة وكان الهدف من هذه الأداة هو الكشف عن بيانات مفصلة عن خبرات الشباب وتصوراتهم المرتبطة باتجاهاتهم. وتوسعي جاهدة إلى الدمج بينهما وتوظيفهما أثناء جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

#### حدود البحث:

- يقتصر مجتمع البحث الحالي على طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس والمقيدين بالفرقة الأولى والثانية لل تخصصات العلمية والأدبية والتي تتراوح أعمارهم ما بين ١٧ إلى ٢٣ سنة للعام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩.
- يقتصر البحث الحالي على (الفييس بوك وتويتر) كأحد تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي واللذان يمثلان أحد أشكال التكنولوجيا الرقمية.
- إجراءات تجربة البحث:

١. تحديد متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: "التكنولوجيا الرقمية".

- المتغير التابع: "ثقافة الشباب الجامعي".

٢. تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية من طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس للعام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩ حيث بلغ عدد أفراد العينة ٢٠٠ طالب وطالبة كعينة عشوائية من الشباب الجامعي للمجتمع المصري، وقد تم التطبيق في الفترة من شهر نوفمبر ٢٠١٨. إلى يناير ٢٠١٩ ثم رصد نتائج التطبيق وتحليلها.

٣. ضبط المتغيرات المؤثرة في تجربة البحث:

- العمر الزمني: حرصت الباحثة على أن يقع جميع أفراد عينة البحث في مدى زمني متقارب يتراوح بين (١٧ - ٢٣) سنة من واقع سجلات الطلاب بالكلية، وذلك حتى تضمن تقارب المستوى الفكري لأفراد العينة.
- الفرقة: حرصت الباحثة على اختيار أفراد عينة البحث بالتساوي بالنسبة للفرقتين الأولى والثانية، حيث بلغت عينة البحث ٢٠٠ طالب وطالبة منهم ١٠٠ مقيدين بالفرقة الأولى، و ١٠٠ مقيدين بالفرقة الثانية، والجدول التالي يوضح التكرارات والنسب المئوية للعينة وفقا لمتغير النوع والفرقة الدراسية:

جدول (١)

تقسيم عينة البحث وفقا لمتغير النوع والفرقة الدراسية

الفرقة		الأولى		الثانية		المجموع	
النوع	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
ذكور	٣٥	١٧.٥%	٣٥	١٧.٥%	٧٠	٣٥	
إناث	٦٥	٣٢.٥%	٦٥	٣٢.٥%	١٣٠	٦٥	
المجموع	١٠٠	٥٠%	١٠٠	٥٠%	٢٠٠	١٠٠	

- التخصص: حرصت الباحثة على اختيار أفراد عينة البحث بالتساوي بالنسبة للتخصص، حيث بلغت عينة البحث ٢٠٠ طالب وطالبة منهم ١٠٠ علمي (علوم أكاديمية)، و ١٠٠ أدبي (علوم إنسانية)، والجدول التالي يوضح التكرارات والنسب المئوية للعينة وفقا لمتغير النوع والتخصص:

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

جدول (٢)

تقسيم عينة البحث وفقا لمتغير النوع والتخصص

المجموع		علوم إنسانية		علوم أكاديمية		النوع
ن	ت	ن	ت	ن	ت	
٣٥	٧٠	١٧.٥	٣٥	١٧.٥	٣٥	ذكور
٦٥	١٣٠	٣٢.٥	٦٥	٣٢.٥	٦٥	إناث
١٠٠	٢٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	المجموع

المستوى الاجتماعي والاقتصادي: حرصت الباحثة على اختيار أفراد عينة البحث من بيئة ريفية وحضرية من نفس المستوى الاقتصادي والاجتماعي قدر المستطاع والجدول التالي يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقا لمتغير النوع ومكان الإقامة:

جدول

جدول (٣)

تقسيم عينة البحث وفقا لمتغير النوع ومكان الإقامة

المجموع		مدينة		قرية		الإقامة
ن	ت	ن	ت	ن	ت	
٣٥	٧٠	٢٧	٥٤	٨	١٦	ذكور
٦٥	١٣٠	٤٤	٨٨	٢١	٤٢	إناث
١٠٠	٢٠٠	٧٦	١٤٣	٢٤	٥٧	المجموع

١. الأسلوب الإحصائي المستخدم:

تم حساب وتحليل البيانات والنتائج باستخدام اختبار كاي<sup>٢</sup> من خلال المعادلة التالية:  
حيث ت التكرار الملاحظ، ت/ التكرار المتوقع.

$$كا^2 = \frac{(ت - ت/ت)^2}{ت}$$

وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (Spss)

\*مناقشة الفرض الأول:

ينص الفرض الصفري المناظر للفرض الأول على: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات طلاب العلوم الإنسانية وطلاب العلوم التطبيقية فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

مما يشير إلى أن طلاب العلوم الإنسانية وطلاب العلوم التطبيقية لديهم نفس القدر من الوعي والإهتمام والمتابعة للتقنيات الرقمية بهدف الاستفادة منها في مواقف التعليم والتدريس في التخصصات التي ينتمون إليها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (كا<sup>٢</sup>) للعينة الواحدة للكشف عن دلالة الفروق بين طلاب العلوم الإنسانية وطلاب العلوم التطبيقية فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (٤)

نتائج اختبار (كا<sup>٢</sup>) لتكرارات استجابات عينة البحث بين طلاب العلوم الإنسانية وطلاب العلوم التطبيقية فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

مستوى الدلالة	قيمة (كا <sup>٢</sup> ) الجدولية	قيمة (كا <sup>٢</sup> ) المحسوبة	درجة الحرية	عدد الاستجابات	دلالة الفروق بين العلوم الإنسانية والتطبيقية
غير دال	٩.٢١٠	٣.٨٩	٢	٣	استخدام التكنولوجيا الرقمية

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

**لا يوجد** فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات طلاب العلوم الإنسانية وطلاب العلوم التطبيقية فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية حيث بلغت قيمة "كا<sup>٢</sup>" المحسوبة

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

٣.٨٩ وهي أصغر من قيم "كا<sup>٢</sup>" الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً، ومن ثم قبول الفرض الصفري المناظر للفرض الأول ورفض الفرض الأول.\* مناقشة الفرض الثاني:

ينص الفرض الصفري المناظر للفرض الثاني على: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات الطلاب الذكور والطالبات الإناث فيما يتعلق باستخدام ال. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (كا<sup>٢</sup>) للعينة الواحدة للكشف عن دلالة الفروق بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

نتائج اختبار (كا<sup>٢</sup>) لتكرارات استجابات عينة البحث بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

مستوى الدلالة	قيمة (كا <sup>٢</sup> ) الجدولية	قيمة (كا <sup>٢</sup> ) المحسوبة	درجة الحرية	عدد الاستجابات	دلالة الفروق بين الذكور والإناث
غير دال	٩.٢١٠	١.٠٤	٢	٣	استخدام التكنولوجيا الرقمية

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات الطلاب الذكور والطالبات الإناث فيما يتعلق باستخدام الثقافة التكنولوجية حيث بلغت قيمة "كا<sup>٢</sup>" المحسوبة (١.٠٤) وهي أصغر من قيم "كا<sup>٢</sup>" الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً، مما يدل على إهتمام جميع أفراد العينة بامتلاك المعلومات والمهارات الخاصة بتلك التقنيات.

ومن ثم قبول الفرض الصفري المناظر للفرض الثاني ورفض الفرض الثاني.

\*مناقشة الفرض الثالث:

ينص الفرض الصفري المناظر للفرض الثالث على: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات طلاب الريف وطلاب الحضر فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (كا<sup>٢</sup>) للعينه الواحدة للكشف عن دلالة الفروق بين طلاب الريف وطلاب الحضر فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية ، والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (٦)

نتائج اختبار (كا<sup>٢</sup>) لتكرارات استجابات عينة البحث بين طلاب الريف وطلاب الحضر فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

مستوى الدلالة	قيمة (كا <sup>٢</sup> ) الجدولية	قيمة (كا <sup>٢</sup> ) المحسوبة	درجة الحرية	عدد الاستجابات	دلالة الفروق بين طلاب الريف والحضر
غير دال	٩.٢١٠	١.٣٤	٢	٣	استخدام التكنولوجيا الرقمية

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات طلاب الريف وطلاب الحضر فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية حيث بلغت قيمة " كا<sup>٢</sup> " المحسوبة (١.٣٤) وهى أصغر من قيم " كا<sup>٢</sup> " الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً، ومن ثم قبول الفرض الصفري المناظر للفرض الثالث ورفض الفرض الثالث. فبلا شك أن ذبوع وسائل الإعلام والتقنيات الذكية المنتشرة والمحمولة فى أيدي الجميع كالهاتف النقال مثلا وما توفره تلك التقنيات للمستخدمين عند اتصالها بالإنترنت من إمكانات كالبحث والوصول للمعلومات والقدرة على التعلم بمرونة وسرعة فائقة مما أدى إلى وجود قناعة تامة لدى أفراد عينة البحث بأهمية تلك التقنيات الرقمية فكان لدى جميع أفراد عينة البحث اتجاهات متكافئة من طلاب الريف والحضر. وتختلف دراسة الباحثه عن الدراسة السابقة (أمين يعيد

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

عبد الغنى) الذى توصل إلى أن مستخدمى الأنترنت من الفئات العليا فى المجتمع المصرى والذين يملكون دخلاً متوسطاً وفوق المتوسط ويسكن ٣٩٪ منهم فى المناطق الراقية.<sup>٣٥</sup> وكذلك مع دراسة

( biagi, Federico ) اللذان توصلا إلى أن استخدام الطلاب ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى للإنترنت أقل من ذوى المستوى العالى أو المتوسط.  
\*مناقشة الفرض الرابع:

ينص الفرض الصفرى المناظر للفرض الرابع على: لا توجد علاقة دالة إحصائية بين هوية الشباب الجامعى واستخدام التكنولوجيا الرقمية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بين نتائج عينة البحث للمحور الثانى والثالث باستخدام معادلة بيرسون، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٧)

دلالة معامل الارتباط بين هوية الشباب الجامعى واستخدام التكنولوجيا الرقمية

الدلالة	مستوى	قيمة (ر)	قيمة الجدولية	قيمة (ر)	قيمة المحسوبة	درجات الحرية	أطراف العلاقة
٠.٠١	دال	٠.١٨١	٠.٢٦٥	١٩٨	هوية الشباب الجامعى واستخدام التكنولوجيا الرقمية		

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

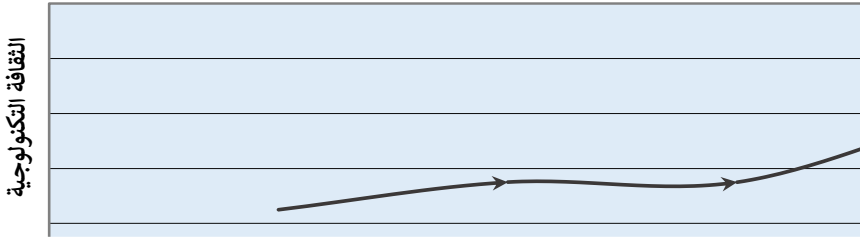
توجد علاقة دالة إحصائية بين نتائج عينة البحث فيما يتعلق بهوية الشباب الجامعى واستخدام التكنولوجيا الرقمية عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة ٠.٢٦٥ وهى أكبر من قيمة " ر " الجدولية وهذا يدل على وجود علاقة دالة إحصائية أى أن

<sup>٣٥</sup> أمين سعيد عبد الغنى، مرجع سابق.



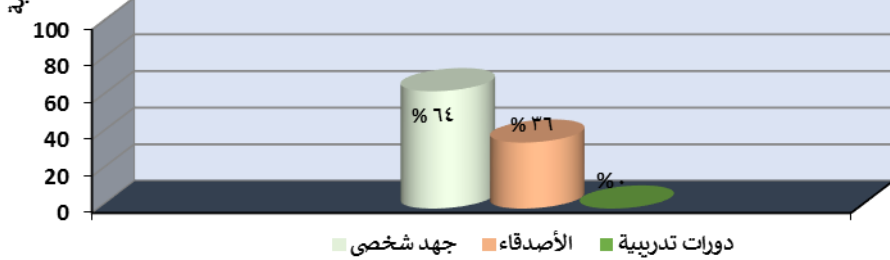
التكنولوجيا الرقمية أصبحت جزء لا يتجزأ من هوية الشباب الجامعي، ومن ثم رفض  
الفرض الصفري وقبول الفرض الرابع، والشكل التالي يوضح هذه العلاقة:

شكل (١)  
علاقة بين هوية الشباب الجامعي واستخدام الثقافة التكنولوجية



فقد كشفت الدراسة تأثير التكنولوجيا الرقمية في تشكيل ثقافة الشباب بل ساهمت في  
تحقيق كل الرغبات وحاجات الشباب سواء السياسية والنفسية والاجتماعية.  
والأشكال التالية تفسر أثر التكنولوجيا الرقمية على هوية الشباب الجامعي:

شكل (٢)  
النسب المئوية لاستجابات عينة البحث للعبارة الـ ٩

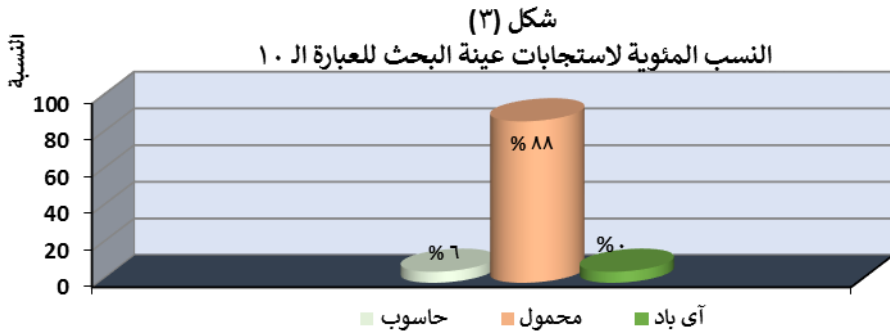


يشير الشكل (٢) إلى أن الشباب استطاعوا تعلم تقنيات الاتصال بمفردهم بنسبة ٦٤% عن  
التعلم عن طريق الأصدقاء ٣٦%، ويرجع ذلك لسهولة تعلمها واستخدامها مما جعلها

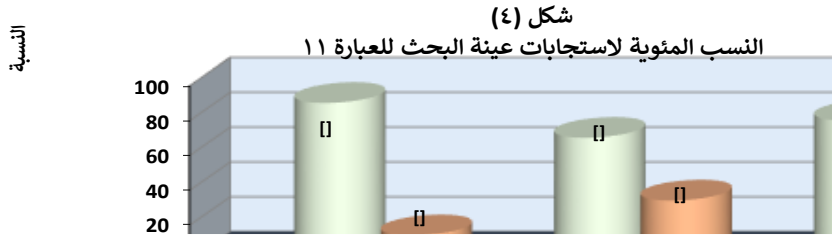
## انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب

(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

سريعة الانتشار دون الحاجة لدورات تدريبية متخصصة، تقول إحدى الحالات (تعلمت بنفسى التطبيقات المختلفة للإنترنت زى الفيس والواتس أب والتويتر بجهدى الشخصى هي سهلة مش صعبة على أى حد )

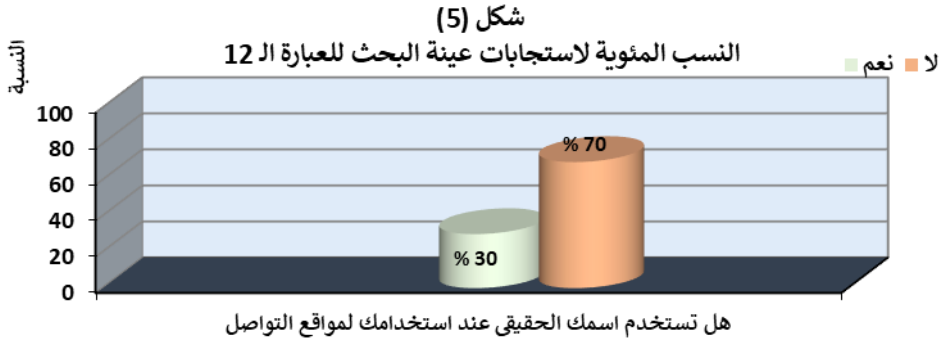


يشير الشكل (٣) إلى أن استخدام الشباب للمحمول بنسبة ٨٨٪ ومن ثم يتفوق عن الوسائل الأخرى فقد أصبحت بين أيدينا فى كل الأماكن وبالتالي سهولة استخدامها مما يؤكد أن الهواتف المحمولة أحد أهم أشكال التطور التكنولوجى لما لها من مزايا تكنولوجي متعددة للمستخدمين. وهذا ما تفسره نظرية الحاجات فسهولة استخدام المحمول في أي وقت وأى مكان عن أي من الوسائل الأخرى وإشباع حاجات أساسية لديهم.



#### د. أسماء محمد نبيل إحسان

يتبين من شكل (٤) أن أفضل الأوقات التي يستخدم فيها الشباب وسائل التكنولوجيا الحديثة هي وقت الفراغ بنسبة ٨٨٪ عن الأوقات الأخرى، فالإنترنت هو ملجأ جاذب للمراهقين والشباب ممن لديهم أوقات فراغ مما يعد إنذار بالخطر في كم الوقت الذي يقضوه المراهقين أمام أجهزة الكمبيوتر، ويرجع ذلك إلى عدم تربيتهم على كيفية قضاء وقت الفراغ بطريقة سليمة في مراحل الطفولة وقيمة تنظيم الوقت وبالتالي الشعور بأهمية استثمار وقت الفراغ،<sup>٣٦</sup> وقد كشفت نتائج المقابلة أن معظم أفراد العينة مهما تكن خلفياتهم الاجتماعية ومستوياتهم الثقافية يعانون من عدم التمييز أو الفصل بين وقت العمل ووقت الفراغ، وأخيراً ميل العديد من الشباب إلى ممارسة أنشطة الفراغ السلبية.<sup>٣٧</sup>

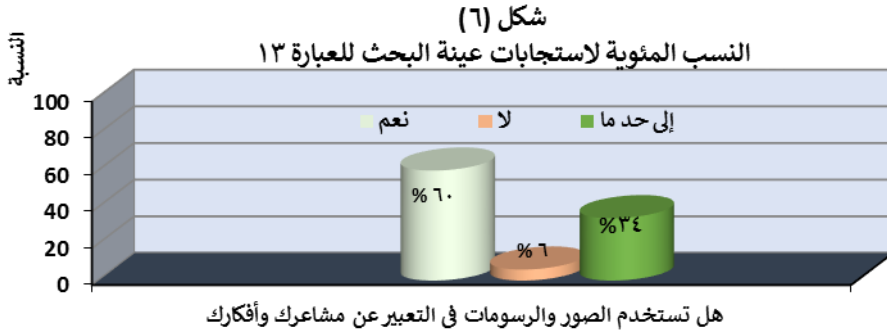


يشير شكل (٥) إلى أن غالبية الشباب بنسبة ٧٠٪ لا يفضل استخدام اسمة الحقيقي عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ما يتفق مع نتائج المقابلة التي أكدت أن الأسم المستعار طريقة لفت انتباه الآخرين أو التعبير عما يجول بداخلة دون مراقبة أو قد يعطى لصاحبة حرية أكبر للإدلاء بأفكاره وآراءه دون حساب لتبعاتها .

<sup>٣٦</sup> منال محمد عباس، القيم الاجتماعية في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٩، ص ١٦٩

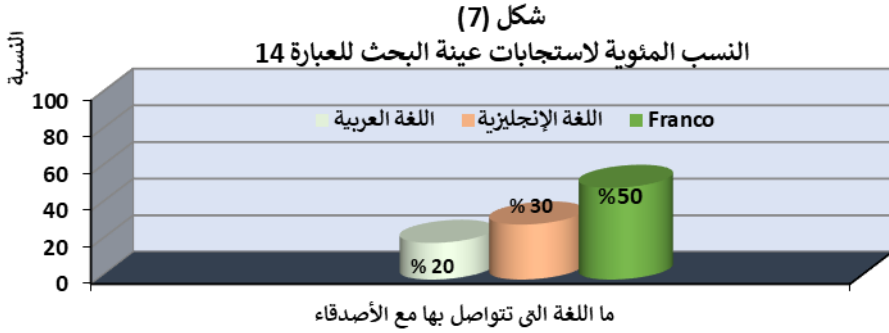
<sup>٣٧</sup> إحسان محمد الحسن، علم اجتماع الفراغ، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، الطبعة الثانية ٢٠٠٩، ص ١٨٥

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

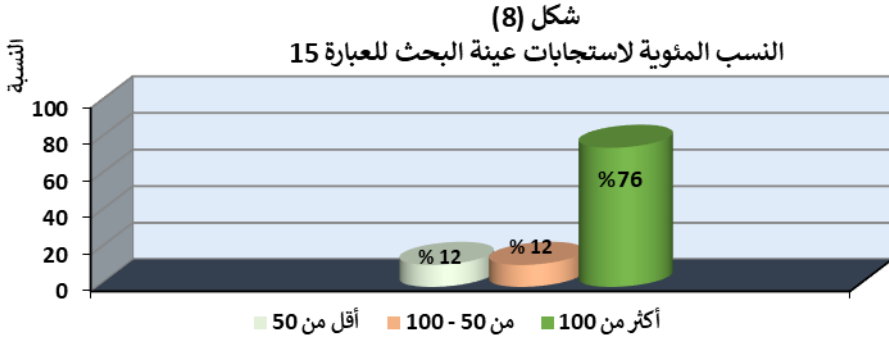


فالمجتمع الافتراضى لة رموزه التى لها دلالتها الخاصة بتلك التجمعات ومعترف بها من قبل الأعضاء وهى ما تسمى (emtions) أو رموز المشاعر وجعل الكثير من الإهتمامات فيما بينهم لتجاذب أطراف الإتصال والإبقاء عليه<sup>٣٨</sup> وظهور لغة الفرانكوآراب وتوجه الشباب إلى هذه اللغة بالشكل الذى تحولت فيه الحروف إلى أرقام مما يعد خطراً بالغا على اللغة العربية<sup>٣٩</sup>

<sup>٣٨</sup> رنا عزت أبو النجا، المجتمع الافتراضى وعلاقته بالتواصل الأسرى، دار المعرفة الجامعيه، الإسكندرية، ٢٠١٩، ص٣٤-٣٦  
<sup>٣٩</sup> وليد رشاد، مواقع التواصل الاجتماعى وإنترنت الأشياء، المخاطر وسبل مواجهه، مجله السياسه الدوليه، يناير ٢٠٢٠، السنه السادسه والخمسون، مؤسسه الأهرام، العدد ١٩، ص7



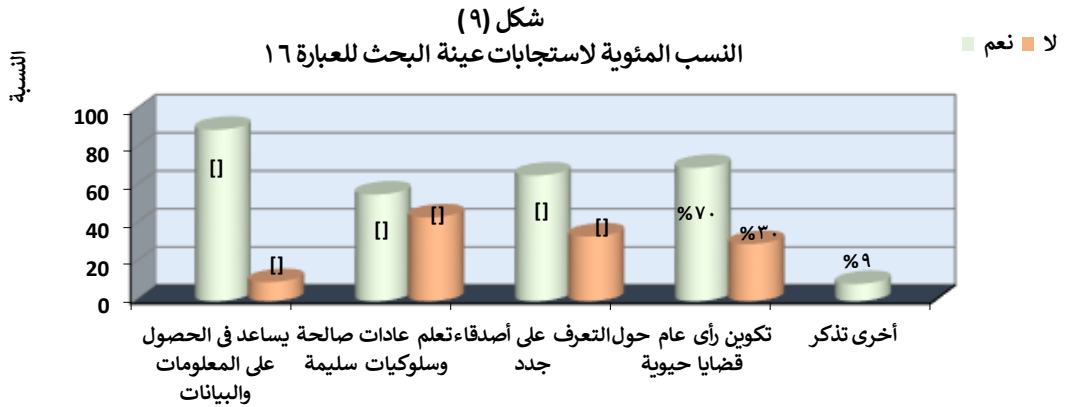
وهذا يتفق مع دراسة (نبيله جعفرى) التي توصلت إلى أن الشباب يفضلون استخدام اللهجة العامية وكتابتها بحروف أجنبية.



فقد فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين بإختلاف لغاتهم وإختلاف أجناسهم وبلدانهم مع كسر حاجز الوقت والزمان والسهولة فى الإستخدام والتواصل وتوفير فى الجهد والتكاليف، وهذا يتفق مع نظرية الإستخدامات والإشباع حيث كانت هذه التقنيات هي وسيلة الشباب للتفاعل والحوار وتبادل الآراء مع الآخرين دون الإحساس بالتباعد.

٤٠ سامح زينهم عبد الجواد، تقديم محمد فتحى عبد الهادى، وسائل وشبكات التواصل الاجتماعى، سلسله دراسات مستقبليه، الهيئه المصرية العامة للكتاب ٢٠١٨، ص ١١٠

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)



يتبين من شكل (٩) أن التكنولوجيا الرقمية تساهم في الحصول على المعلومات والبيانات بنسبه ٩٠٪ يليها تعلم عادات صالحة و تكوين رأى عام حول قضايا حيوية بنسبه ٧٠٪ والتعرف على أصدقاء جدد بنسبه ٦٦٪ وهو ما يعكس مدى ارتباطهم بهذه الوسائل التكنولوجية وإتاحة الفرصة للتعبير عن مختلف القضايا السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية الحيوية في مجتمعهم أو العالم المحيط بهم وكذلك تتيح لهم فرصة التعرف على أصدقاء جدد مع ما يمكن أن يتعرضوا له من خطر قبول صداقتهم مع الأشخاص المجهولين أو الغرباء

\*مناقشة الفرض الخامس:

ينص الفرض الصفري المناظر للفرض الخامس على: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بإيجابيات التكنولوجيا الرقمية لدى الشباب الجامعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (كا<sup>٢</sup>) للعينة الواحدة للكشف عن دلالة الفروق بين مظاهر إيجابيات التكنولوجيا الرقمية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨)

نتائج اختبار (كا<sup>٢</sup>) تكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بإيجابيات الثقافة التكنولوجية لدى الشباب الجامعي.

مستوى الدلالة ٠.٠١	قيمة (كا <sup>٢</sup> ) الجدولية	قيمة (كا <sup>٢</sup> ) المحسوبة	درجة الحرية	عدد الاستجابات	مظاهر إيجابيات التكنولوجيا الرقمية
دال	١١.٣٤٥	١٩.٢١	٣	٤	فيس بوك
دال	٦.٦٣٥	١٣.٦٤	١	٢	تويتر

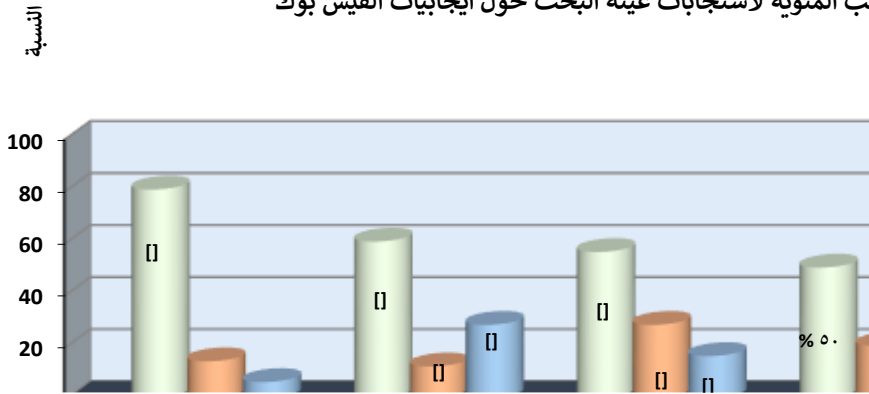
ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بإيجابيات التكنولوجيا الرقمية لدى الشباب الجامعي عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت قيمة "كا<sup>٢</sup>" المحسوبة لإيجابيات الفيس بوك (١٩.٢١) كما بلغت قيمة "كا<sup>٢</sup>" المحسوبة لإيجابيات تويتر (١٣.٦٤) وكلاهما أكبر من قيم "كا<sup>٢</sup>" الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً ولصالح الاجابات الأكثر تكراراً، ومن ثم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض الخامس، والشكل التالي يوضح النسب المئوية لإجابات العينة فيما يتعلق بالفرض الخامس:

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

شكل (١٠)

سبب المئوية لاستجابات عينة البحث حول إيجابيات الفيس بوك

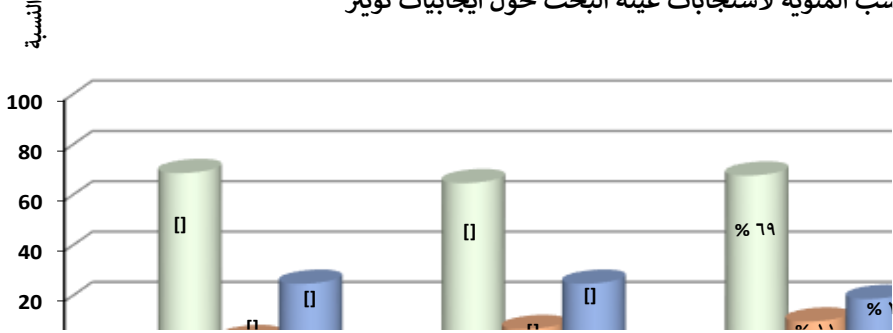


وقد أجمعت الأقوال أن الفيس بوك من أهم مصادر التعبير عن الآراء، فقد استخدمه شباب الثورة سواء في تونس أو في مصر أو اليمن وكان له قوة وتأثير على هذه الثورات والتي اعتبرتة هو كلمه السر التي انطلقت من خلالها الشرارة الأولى لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ تحت عنوان (كلنا خالد سعيد) ذلك الشاب الذي اعتبرته مجلة تايم الأمريكية واحداً من أهم مائة الأكثر تأثيراً في العالم باعتبارة يمثل جيلاً من الشباب الذي أدرك أن شبكات التواصل الاجتماعي خاصة (الفيس بوك) يشكل الأداة الأكثر قدرة على تعبئة الناس وتبادل الأفكار. فطبيعة الأنترنت كوسيلة اتصال تجمع بين الوسائل المطبوعة والمسموعة والمرئية استطاعت احتواء الفرد بديلاً عن أسرته، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ممدوح عبد الواحد) والذي توصل إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دوراً هاماً في تشكيل الرأي العام فهي من أهم مؤسسات التنشئة السياسية.



شكل (١١)

سب المئوية لاستجابات عينة البحث حول ايجابيات تويتر



وهذا يتفق مع ما أسفرت عنه نتائج المقابلات حيث يعد تويتر من أهم مصادر التعبير عن الآراء وذلك يتفق مع ما توصلت إليه دراسة وليد رشاد إلى أن الجماعات الافتراضية التي ظهرت والتي لا تجمع بين أفرادها إطار فيزيقي واحد إنما يجمع بينهم اهتمام مشترك يتواصلون من خلاله عبر شاشة الإنترنت<sup>٤١</sup> ويتفق ذلك مع دراسة (روان فياض التي توصلت إلى أن من أهم الأهداف من استخدام الإنترنت التواصل مع الآخرين ومتابعة الأخبار علاوة على السعادة التي يجدها الطالب في التواصل مع الآخرين<sup>٤٢</sup> وكذلك دراسة (ول جارنر) أن التكنولوجيا تساعد على تكوين صداقات ومن ثم الشعور بالسعادة.

\*مناقشة الفرض السادس:

ينص الفرض الصفري المناظر للفرض السادس على: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بسلبيات التكنولوجيا الرقمية لدى الشباب الجامعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (كا<sup>٢</sup>) للعينة الواحدة للكشف عن دلالة الفروق بين مظاهر سلبيات التكنولوجيا الرقمية والجدول التالي يوضح ذلك:

<sup>٤١</sup> وليد رشاد زكي، الجماعات المتشكلة في الفضاء العالمي، بنائها ومضامين تفاعلاتها الاجتماعية، دراسته على عيه من المتفاعلين عبر الشبكة الدولية للمعلومات، رساله ماجستير، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعه القاهرة، ٢٠٠٧.  
<sup>٤٢</sup> روان فياض الفتوح، درجه الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربويه بالجامعه الأردنيه، مجله العلوم التربويه، المجلد ٤٥، عدد ١٨، ٢٠١٨، ٣.

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

جدول (٩)

نتائج اختبار (كا<sup>٢</sup>) تكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بسلبيات الثقافة التكنولوجية لدى الشباب الجامعي.

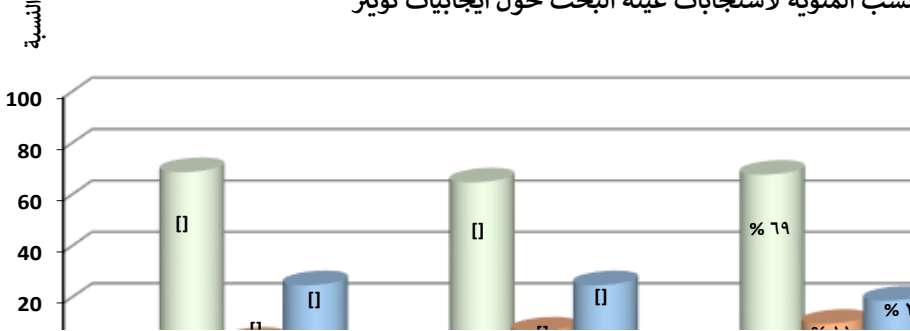
مظاهر سلبيات التكنولوجيا الرقمية	عدد الاستجابات	درجة الحرية	قيمة (كا <sup>٢</sup> ) المحسوبة	قيمة (كا <sup>٢</sup> ) الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠١
فيس بوك	٤	٣	٢٣.٨٤	١١.٣٤٥	دال
تويتر	٣	٢	١٦.٥٥	٩.٢١٠	دال

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بسلبيات التكنولوجيا الرقمية لدى الشباب الجامعي عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت قيمة " كا<sup>٢</sup>" المحسوبة لسلبيات الفيس بوك (٢٣.٨٤) كما بلغت قيمة " كا<sup>٢</sup>" المحسوبة لإيجابيات تويتر (١٦.٥٥) وكلاهما أكبر من قيم " كا<sup>٢</sup>" الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً ولصالح الاجابات الأكثر تكراراً ومن ثم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض السادس، والشكل التالي يوضح النسب المئوية لإجابات العينة فيما يتعلق بالفرض الثالث:

شكل (١٢)

نسب المئوية لاستجابات عينة البحث حول ايجابيات تويتر



فيتضح من شكل (١٢) جاءت نسبة انتشار الشائعات بسهولة ٩٦٪، فبلاشك أن الغزو الجديد يخوض حرباً باردة ناعمة تخلو من الدبابات والأسلحة الثقيلة أو ما يمكن أن نطلق عليه حروب الجيل الرابع ومنها الغزو الفكري والثقافي الذي لا يعترف بمقدمات ومظاهر ولا تحدة حدود وينتهج سياسته (دس السم في العسل) كذلك فإن سرعة انتشار الأخبار المضللة تزيد بنسبة ٧٠٪ عن سرعة انتشار الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي<sup>٤٣</sup>

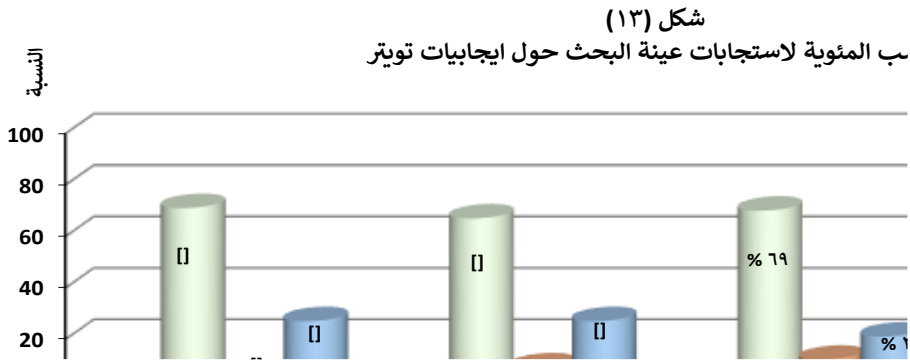
، تقول إحدى أفراد العينة "الفيسبوك ده أصبح دولة عظمى داخل الدولة المصرية ، دولة لها قانونها الخاص الذي يتكون من بنود انحراف ، اسفاف ، شائعات ، ليس لها أساس من الصحة". كذلك ألعاب الفيديو والإنترنت يرسخ تمجيد القوة الغاشمة وحب السيطرة والحصول على اللذة والترفيه بأي وسيلة كانت. كما تؤكد إحدى الحالات "دا الفيس بوك دا سبب تغيير أخلاق المصريين"

وكانت نسبة الإساءة للأشخاص والحكومة والأديان ٥٢٪، وهذا يتفق مع دراسة (حسيبه لولى) والتي توصلت إلى أن القيم لم تعد مرجعيتها مؤسسات التنشئة الاجتماعية بل رافقتها وسائل الاتصال الرقمي مما ينعكس على حالة التناقض التي يعيشها الشباب بين القيم الموروثة والقيم المكتسبة، بالإضافة إلى أن نسبة ضعف العلاقات الأسرية جاءت

<sup>٤٣</sup> جريده أخبار اليوم ١٩-١٠-٢٠١٩،

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

بنسبة ٧٢٪ وهذا يتفق مع مع دراسة (عزت) الذي توصل إلى أن الهندسة الإلكترونية لها أثر على تغير منظومات القيم وأول هذه التغيرات هي تفكيك الروابط الاجتماعية .



يتضح من شكل (١٣) أن التعبير عن آراء غير مسئولة جاءت ٨٣٪ يليها عدم الحياء وإساءة الأدب بين الشباب بنسبة ٥٨٪ ثم الإساءة إلى الأشخاص والحكومات ٥٦٪ مما يشير إلى أن عالم الإنترنت يعد من أكثر الأدوات التي يستخدمها العديد من فئات الشباب خاصة ذوى الظروف الخاصة كالذين يعانون من البطالة فكثيراً ما تم حشدهم عبر شبكة الإنترنت من هؤلاء الشباب على قدر كبير من التعليم والمعرفة وحاصلين على شهادات جامعية بالطب والهندسة وغيرها من المجالات المختلفة والتي تحتاجها أيضاً هذه الجماعات لسهولة علمهم معهم بل وتحقيق المنافع لهذه الجماعات من خلال استغلال علمهم وأفكارهم نحوها فغسل العقول للعقيدة التي تتبناها هذه التنظيمات وإقناعهم بها حتى يصبحوا أدوات بشرية تحركهم للتنفيذ والحراك الجهادي<sup>٤</sup> مما يتفق مع نظرية الإستخدامات والإشباع في أن المحتوى الذى يشاركه الجمهور يستخدم بطرق مختلفة لإشباع حاجاته ودوافعه. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (james rucker)

40-منال محمد عباس، الأمن وجرائم الأنترنترنت، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية ٢٠١٨، ص ١٣٩-١٤١

الذي توصل إلى أن الأنترنت هو أداة حاسمة للمشاركة السياسية وتحقيق التغيير. كذلك فقد أجمعت الأقوال إلى تغير القيم الاجتماعية لدى الشباب مثل القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة. فقد أدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلى تكوين قيم جديدة تناقض قيم الأسرة لأنها تجعل مستخدميها يميل لتقليد الحياة الغربية من مأكّل ومشرب وملبس وطريقة حياة وأسلوب تعامل.<sup>٤٥</sup> فقد لاحظت الباحثة من خلال أقوال الإخباريين من أرباب أسر الشباب شكوى أرباب هذه الأسر من إصراف استخدام أبنائهم لمواقع التواصل الاجتماعي مما ينتج عنه ضعف تمسك الشباب بالعديد من القيم الهامة كقيمة التماسك الأسرى وعدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية أو التشاور واتخاذ القرار بالإضافة إلى الخوف من الدخول على المواقع الإباحية وانتشار الرذيلة وفساد الأخلاق ويتفق ذلك مع دراسة (أمين سعيد) أن من أهم مخاطر الأنترنت الدخول على المواقع الإباحية، ففي نطاق النظام العالمي المعاصر أصبح من الصعب على حكومة الدولة القومية السيطرة على المضامين الثقافية المتدفقة من خلال تكنولوجيا المعلومات وخاصة أن الشباب هم النافذة التي يمكن من خلالها اختراق الأسرة لأن الشباب هم الشريحة الأقل ارتباطاً بثقافة مجتمعهم فما زالت القيم والمعاني والمعايير لم تترسخ في ذواتهم ومن ثم فهم الأكثر استعداداً بين كل الفئات الاجتماعية لتقبل الجديد والسعى شوقاً إليه فهم يتصرفون بإيجابية مع كل من يأتي من الخارج ويشبع حاجاتهم ويتفق ذلك مع نظرية (أوليش بيك) عن مخاطر التكنولوجيا على حياتنا وتداعياتها السلبية على حياتهم اليومية بشكل خاص

«من هنا نؤكد على أن المجتمع يحتاج إلى نشر ثقافة تكنولوجيا المعلومات فالشباب يستخدمون الأنترنت ولكن ليس لديهم علم حول الثقافة الحاكمة للإستخدام مما يلقي بظلاله على قيم الشباب وعاداته وتقاليد<sup>٤٦</sup>، وقد كانت نسبه أخرى تذكر ٥٣% لآراء مختلفة

<sup>٤٥</sup> على سيد اسماعيل، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية

٢٠٢٠، ص ٦٢

<sup>٤٦</sup> داليا أشرف، التفاعلية والهوية الثقافية لدى الشباب المصري، رؤيه تحليلية، [www.arabmediasociety.com](http://www.arabmediasociety.com)، ١٥ يناير

٢٠١٧،

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

حول ظاهرة الإغتراب لدى الشباب والبحث عن الهوية والذاتية الثقافية نتيجة اندثار بعض الثقافات المحلية والصراع بين الوافد والمحلى وقد ذكرت بعض حالات الدراسة أن هناك اقحام بعض الشباب لبعض الكلمات الأجنبية في الكلام دون الحاجة لذلك سوى التأثير اللاواعي بمعطيات العصر أو التفاخر بذلك  
\*مناقشة الفرض السابع:

ينص الفرض الصفري المناظر للفرض السابع على: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بتطوير شخصية الفرد نتيجة استخدام التكنولوجيا الرقمية.  
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (كا<sup>٢</sup>) للعينة الواحدة للكشف عن دلالة الفروق

بين استجابات عينة البحث للعبارة الـ ١٩، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١٠)

نتائج اختبار (كا<sup>٢</sup>) تكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بتطوير شخصية الفرد نتيجة استخدام الثقافة التكنولوجية.

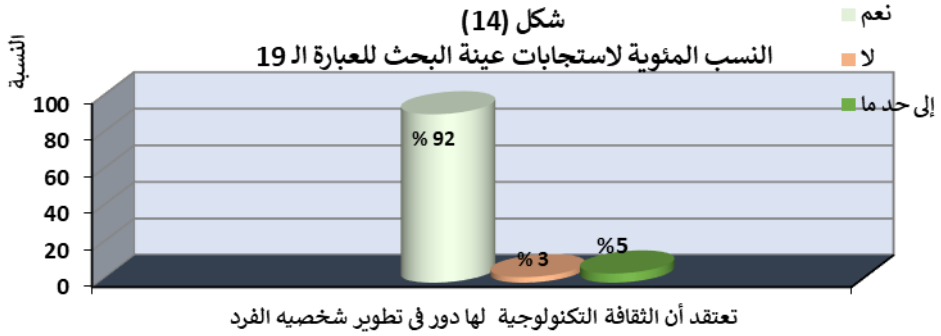
مستوى الدلالة ٠.٠١	قيمة (كا <sup>٢</sup> ) الجدولية	قيمة (كا <sup>٢</sup> ) المحسوبة	درجة الحرية	عدد الاستجابات	أثر التكنولوجيا الرقمية على تطوير شخصية الفرد
دال	٦.٦٣٥	٢٩.٣٤	١	٢	العبارة ١٩
دال	١١.٣٤٥	٣٤.٧٥	٣	٤	العبارة ١٨

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بتطوير الشخصية نتيجة استخدام التكنولوجيا الرقمية لدى الشباب الجامعى عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت قيم " كا<sup>٢</sup>" المحسوبة للعبارات ١٨، ١٩ (٣٤.٧٥)، (٢٩.٣٤) على الترتيب وهى أكبر من قيم

#### د. أسماء محمد نبيل إحسان

كما<sup>٢</sup> الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً ولصالح الاجابات الأكثر تكراراً ومن ثم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض السابع، والأشكال التالية توضح النسب المئوية لإجابات العينة فيما يتعلق بالفرض السابع:



يشير الشكل (١٤) إلى أن اعتقاد نسبة ٩٠٪ مما يشير إلى أنه من أهم مظاهر العولمة سيطرة التكنولوجيا على الثقافة وما نتج عنها من مظاهر الانحلال الخلقي والعنف والإدمان وخروج الشباب عن الإطار القيمي لمجتمعاتهم وتفضيل الثقافة الغربية على ثقافة مجتمعاتهم التي يصفونها بالتقليدية<sup>٧</sup> وهذا يؤدي إلى تشويه الهويات الوطنية لأنه يمس أهم مكون من مكوناتها وهو المكون الثقافي القيمي.  
حساب معامل الثبات:

يقصد بثبات الاستبيان حصول الباحث على نفس النتائج تقريباً في كل مرة يطبق فيها الاستبيان على نفس العينة.

وهناك عدة طرق لحساب الثبات مثل طريقة إعادة التطبيق، وطريقة الصور المتكافئة، وطريقة التجزئة النصفية، وقد اختارت الباحثة لحساب معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية نظراً لأنها لا تحتاج لوقت طويل في حسابها. ويقصد بطريقة التجزئة النصفية أن يقسم

<sup>٢٧</sup> أسماء محمد حسن، التخطيط لتنمية المسئولية الاجتماعيه لدى الشباب الجامعي للحد من الآثار المترتبة على الإستقطاب، مؤسسه شباب الجامعه، الألكندريه، ٢٠١٩، ص١٧٤-١٧٥.

الاستبيان إلى نصفين (نصف يشمل الأسئلة الفردية والآخر يشمل الأسئلة الزوجية) ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين في النصفين. وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين في النصفين باستخدام معادلة بيرسون:

$$r = \frac{n \text{ مـ جـ ص} - \text{مـ جـ ص} \text{ مـ جـ ص}}{\sqrt{[n \text{ مـ جـ ص} - (\text{مـ جـ ص})^2][n \text{ مـ جـ ص} - (\text{مـ جـ ص})^2]}}$$

وكان معامل الارتباط = ٠.٤٨١

ثم تم حساب معامل ثبات المقياس بمعادلة سبيرمان وبراون: رأ = ٢ ÷ (١ + ر)

حيث (ر) = معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية (٠.٤٨٦). وقد بلغ معامل الثبات ٠.٦٥٢ وهو معامل ثبات مقبول.

حساب معامل الصدق:

يمثل الصدق مدى التجانس الداخلى لعبارات للاستبيان ويتأثر بمدى اتساق وتمائل العبارات مع الهدف من الاستبيان بمعنى أدق هل يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه؟ وقد تم حساب الصدق الداخلى للاستبيان بحساب معاملات الارتباط بين الثلاث استجابات باستخدام معادلة بيرسون:

$$r = \frac{n \text{ مـ جـ ص} - \text{مـ جـ ص} \text{ مـ جـ ص}}{\sqrt{[n \text{ مـ جـ ص} - (\text{مـ جـ ص})^2][n \text{ مـ جـ ص} - (\text{مـ جـ ص})^2]}}$$



جدول (١١): يوضح معاملات الارتباط محاور الاستبيان

م	محاور الاستبيان	معاملات الارتباط
١.	المحور الثاني والثالث	**٠,٥٩٢
٢.	المحور الثالث والرابع	**٠,٦٨٧
٣.	المحور الثاني والرابع	**٠,٦٩٨

يتضح من الجدول السابق أن الأبعاد \*\* دالة عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعطى دلالة على الاتساق الداخلى للاستبيان، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها فى تطبيق البحث الحالى.

نتائج مستخلصة:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات طلاب العلوم الإنسانية وطلاب العلوم التطبيقية فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية حيث بلغت قيمة "كا" المحسوبة ٣.٨٩ وهى أصغر من قيم "كا" الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً، ومن ثم قبول الفرض الصفري المناظر للفرض الاول ورفض الفرض الأول.

مما يدل على أن جميع طلاب العلوم الإنسانية والتطبيقية لديهم نفس القدر من الوعى والإهتمام والمتابعة للتقنيات الرقمية بهدف الإستفادة منها في مواقف التعليم والتدريس فى التخصصات التى ينتمون إليها.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات الطلاب الذكور والطالبات الاناث فيما يتعلق باستخدام الثقافة التكنولوجية حيث بلغت قيمة "كا" المحسوبة (١.٠٤) وهى أصغر من قيم "كا" الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً، مما يدل على إهتمام جميع أفراد العينة بامتلاك المعلومات والمهارات الخاصة بتلك التقنيات.

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

فعلى الرغم من أن العديد من الأدبيات والبحوث تشير إلى تفوق الإناث على الذكور فى المهارات المرتبطة بالتقنيات الحديثة إلا أن نتيجة البحث الحالي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى درجة الوعى بالتقنيات الرقمية وذلك لاهتمام جميع أفراد العينة بامتلاك المعلومات والمهارات الخاصة بتلك التقنيات.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات طلاب الريف وطلاب الحضر فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية حيث بلغت قيمة " كا<sup>٢</sup> " المحسوبة (١.٣٤) وهى أصغر من قيم " كا<sup>٢</sup> " الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً، ومن ثم قبول الفرض الصفري المناظر للفرض الثالث ورفض الفرض الثالث، وهو ما يمكن تفسيره أنه

بسبب ذبوع وسائل الإعلام والتقنيات الذكية المنتشرة والمحمولة فى أيدي الجميع كالهاتف النقال مثلاً وما توفره تلك التقنيات للمستخدمين عند اتصالها بالإنترنت من إمكانيات كالبحث والوصول للمعلومات والقدرة على التعلم بمرونة وسرعة فائقة مما أدى إلى وجود قناعه تامه لدى أفراد عينه البحث بأهمية تلك التقنيات الرقمية ولذلك كان لدى جميع أفراد عينه البحث اتجاهات متكافئة من طلاب الريف والحضر.

٤- توجد علاقة دالة إحصائياً بين نتائج عينة البحث فيما يتعلق بهوية الشباب الجامعى واستخدام التكنولوجيا الرقمية عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة ٠.٢٦٥ وهى أكبر من قيمة " ر " الجدولية وهذا يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً أى أن التكنولوجيا الرقمية أصبحت جزء لا يتجزأ من هوية الشباب الجامعى، ومن ثم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض الرابع، مما يصل بنا إلى نتيجة إدراك الشباب أهميه الوسائل التكنولوجية فى جميع مجالات الحياه والاتصال الرقمية ودوره فى الوصول إلى المعلومات و تنميه المهارات .

٥- يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بإيجابيات التكنولوجيا الرقمية لدى الشباب الجامعى عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت

قيمة " كا<sup>٢</sup> " المحسوبة لإيجابيات الفيس بوك (١٩.٢١) كما بلغت قيمة " كا<sup>٢</sup> " المحسوبة لإيجابيات تويتر (١٣.٦٤) وكلاهما أكبر من قيم " كا<sup>٢</sup> " الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً ولصالح الاجابات الأكثر تكراراً، ومن ثم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض الخامس، فهناك العديد من الإيجابيات لاستخدام الشباب للتكنولوجيا الرقمية التي من أهمها الحصول على المعلومات وتبادل الآراء مع الآخرين والتعرف على أصدقاء جدد.

٦- يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بسلبيات التكنولوجيا الرقمية لدى الشباب الجامعي عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت قيمة " كا<sup>٢</sup> " المحسوبة لسلبيات الفيس بوك (٢٣.٨٤) كما بلغت قيمة " كا<sup>٢</sup> " المحسوبة لإيجابيات تويتر (١٦.٥٥) وكلاهما أكبر من قيم " كا<sup>٢</sup> " الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً ولصالح الاجابات الأكثر تكراراً ومن ثم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض السادس، مما يدل على زياده توجه الشباب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها فضلاً عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا مما ينعكس بدوره سلباً عليهم .

فلم تعد القيم التي يكتسبها الشباب مرجعيتها مؤسسات التنشئة الاجتماعية لوحدها بدءاً بالإسره بل رافقتها وسائل الاتصال الرقمية وهو ما زاد لديهم حاله عدم الإستقرار بين القيم الموروثة والقيم المكتسبة.

٧- يوجد فرق دال إحصائياً بين تكرارات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بتطوير الشخصية نتيجة استخدام التكنولوجيا الرقمية لدى الشباب الجامعي عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت قيم " كا<sup>٢</sup> " المحسوبة للعبارات ١٨، ١٩ (٣٤.٧٥)، (٢٩.٣٤) على الترتيب وهي أكبر من قيم " كا<sup>٢</sup> " الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً ولصالح الاجابات الأكثر تكراراً ومن ثم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض السابع، فقد

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

توصلت الدراسة إلى ظهور العديد من المخاطر الرقمية التي كان لها تأثيرات سلبية على الصعيدين الاجتماعي والثقافي وبصفه خاصه على ثقافه الشباب فنجد انتشار قيم المظهرية والتفاخريه وما يرتبط بها من أنماط سلوكيه تزيد من حده الفروق الطبقيه والاجتماعيه، إقامة علاقات مع أشخاص مجهولين النسب مما يؤثر على الأمن الاجتماعي والقومي، التأثير السلبي على اللغة العربية وكتابتها بحروف أجنبيه واختصار كلماتها إلى حروف الأمر الذي يهدد هويتنا الثقافية.

٨-تقد أدت التكنولوجيا الرقمية إلى ظهور أنواع جديده من الجرائم مما يهدد أمن الفرد والجماعه والمجتمع ومن أبرز هذه الجرائم (انتهاك الخصوصية-سرقه البيانات الشخصية -تركيب الصور - الفيروسات الحديثه) وصولاً إلى تهديد أمن المجتمع بالإرهاب الرقمي.

• توصيات :

١-وضع استراتيجيه متكامله للعمل الثقافي المرتبط بالشباب تأخذ في حسابها الإحتياجات الثقافيه للشباب والتغيرات التي يمر بها المجتمع والعالم ويعهد بوضع هذه الإستراتيجية إلى الهيئات المسئوله عن ذلك على أن يشارك الشباب أنفسهم في صياغه هذه الإستراتيجية<sup>٤٨</sup>

٢-إن سبل مواجهه سلبيات التكنولوجيا الرقمية لا يتم فقط بالمواجهات الأمنيه وحدها إنما لابد من أن تكون هناك مواجهات ثقافيه معها جنباً إلى جنب. فلا بد من صياغه استراتيجيه تساعد هذا الشباب وتقوم على عده محاور وهي: البناء القيمي والأخلاقى للشباب حتى يمكن غزبله هذا الطوفان الثقافى المتدفق من العالم الخارجى.

والتفوق العلمى والتكنولوجى بحيث يكتسب شباننا القيم الجديده وهى القيم العلميه التى تجعلهم يجارون العالم المتقدم.

٣-تعزيز درجه وعى الطلبة بالبعدين الاجتماعى والأخلاقى من استخدام التكنولوجيا الرقمية من خلال تقديم المزيد من التوعيه من قبل الجهات المختصة بمخاطر الإنترنت والجرائم الإليكترونيه.

٤- ضرورة تفعيل الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعى .

٥- طرح البرامج المتخصصة الموجهة لتربيته الجيل القادم على المواطنه الرقمية.

٦- إقامة ورش وندوات علمية تناقش موضوع التكنولوجيا الرقمية مالها وما عليها.

٧- قبول التعددية والإنطلاق نحو العالمية وذلك عن طريق الحفاظ على هويتنا وقيمنا الأصيله وفى نفس الوقت التعامل الإيجابى مع التعددية الفكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

<sup>٤٨</sup>سليمه سعدي ،تمكين الشباب ،الأصول النظرية والممارسات العملية،معهد البحوث والدراسات العربيه ،القاهره، ٢٠١٦ ،ص٤٦.

## المراجع العربية

- إحسان محمد الحسن، علم اجتماع الفراغ، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، الطبعة الثانية
- ١- أحمد على سعد، استخدامات طلاب الجامعة لتكنولوجيا الاتصال والإشباع المتحققة منها دراسة ميدانية، كلية التربية، قسم الإعلام التربوي، جامعته بها، ٢٠١٢.
- ٢- أحمد على كنعان، الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة، دراسة ميدانية على طلبة جامعته دمشق، كلية التربية، جامعته دمشق، ٢٠٠٨.
- ٣- الخنساء نومي، دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، رساله دكتوراه، جامعته محمد خيضر بسكره، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٠١٧.
- ٤- بومدين مخلوف، المنظومة القيمية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال، رساله دكتوراه، كلية العلوم الانسانية، الجزائر، ٢٠١٧.
- ٥- حمدي أحمد سيد، آراء عيونه من طلاب الجامعة حول إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم حقوق الإنسان، المجلة العربية لعلم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعته القاهرة، يوليه ٢٠١٣.
- ٦- جمانا محمد على محمد، تأثير شبكه الإنترنت على المراهقين في الأردن، دراسه مسحيه، كلية الإعلام، قسم الإعلام، جامعته الشرق الأوسط، ٢٠١٧.
- ٧- رأفت ماهر، نادي البناء، باحثه تستعرض ٦ مخاطر للسوشيال ميديا أمام الرئيس، <https://alhayaaalyom.comnews> الأثنين ٥ نوفمبر ٢٠١٨.
- ٨- رنا عزت أبو النجا، المجتمع الافتراضي وعلاقته بالتواصل الأسرى، دار المعرفة الجامعيه، الإسكندرية، ٢٠١٩، ص٣٤-٣٦، كلية العلوم التربويه بالجامعه الأردنيه، مجله العلوم ا لتربويه، المجلد ٤٥، عدد، ٢٠١٨.
- ٩- روان فياض الفتوح، درجه الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحله البكالوريوس في ١٠- سهير صفوت، سحر البربري وآخرون، نحو صياغه شامله لتنمية الشباب، مؤسسة محمد بن فهد للتنمية البشرية، المنظمه العربيه للتنمية الإداريه، ٢٠١٧.
- ١١- سليمه سعدي، تمكين الشباب، الأصول النظرية والممارسات العملية، معهد البحوث والدراسات العربيه، القاهرة، ٢٠١٦.

## د. أسماء محمد نبيل إحسان

- ١٢-داليا أشرف ،التفاعلية والهوية الثقافية لدى الشباب المصرى ،رؤيه تحليليه،www.arabmediasociety.com،١٥يناير،٢٠١٧.
- ١٣-محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ،عالم الكتب ،القاهره ،ج٢، ٢٠٠٠،ص٢٢٢-
- ١٤-منال محمد عباس ،الأمن وجرائم الأنترنت ،دار المعرفةالجامعية،الأسكندريه٢٠١٨،
- ١٥-منال محمد عباس ،القيم الاجتماعيه فى عالم متغير ،دار المعرفةالجامعية،الإسكندريه،٢٠١٩
- ١٦-على سيد اسماعيل ،مواقع التواصل الاجتماعى بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة،دار التعليم الجامعى ،الأسكندريه ٢٠٢٠،
- ١٧-جريدة أخبار اليوم ١٩،-١٠-٢٠١٩
- ١٨-وليد رشاد زكى،الجماعات المتشكلة فى الفضاء العالمى،بنائها ومضامين تفاعلاتها الاجتماعيه ،دراسه على عينه من المتفاعلين عبر الشبكة الدولية للمعلومات،رساله ماجستير ،كلية الآداب ،قسم علم الاجتماع ،جامعه القاهره،٢٠٠٧
- ١٩-وليد رشاد ،مواقع التواصل الاجتماعى وإنترنت الأشياء ،المخاطر وسبل المواجهه ،مجله السياسة الدولية يناير ٢٠٢٠،السنة السادسة والخمسون ،مؤسسه الأهرام ،العدد ١٩ . ٢٠٠٩
- ٢٠-سامح زينهم عبد الجواد ،تقديم محمد فتحى عبد الهادى ،وسائل وشبكات التواصل الاجتماعى ،سلسله دراسات مستقبلية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠١٨
- ٢١-سامح محافظه ،أثر الوسائط الإليكترونيه المتعدده فى تشكيل الثقافه العربيه لدى المواطن العربى من وجهه نظر عينه من الطلبة الجامعيين فى الأردن،مجله دراسات فى العلوم التربويه،المجلد ٣٧،العدد ٢٠١٠
- ٢٢-رأفت ماهر ،ناديه البنا،باحثه تستعرض ٦ مخاطر للسوشيال ميديا أمام الرئيس ،https://alhayaalyom.comnews،الأثنين ٥ نوفمبر ٢٠١٨.
- ٢٣-ريمى ريفيل مترجمه سعيد بلمبخوت ،الثورة الرقمية ثورة ثقافية،عالم المعرفة ،المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ،الكويت ،يوليو ٢٠١٨،ص٢٣-٢٦

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

- ٢٤- مسعوده طالحة , عصام رزق، رهانات الهوية الوطنية فى ظل الميديا الجديدة بين الواقع والمتوقع، بسكره، الجزائر، مجله السراج فى التربية وقضايا المجتمع ، العدد الثانى ٢ جوان، ٢٠١٧
- ٢٥- نبيلة جعفري، انعكاسات شبكه التواصل الاجتماعى على الهوية الثقافيه للشباب الجامعى الجزائرى جامعة العربي بن مهدي أم البواقي (الجزائر) ،
- ٢٧- فتيحة حرات ، هوية الشباب فى خضم ثقافه العولمه، مجله حفاتر البحوث العلمية، المركز الجامعى ،مرسلى عبد الله، <http://search.manduman.com>-2014
- ٢٨- خيتامه العيد ، (الهوية وتحديات الشباب العربى)، مجله دفاتر للبحوث العلميه، العدد ٤-٢٠١٤ المركز الجامعى [search.manduman.com](http://search.manduman.com)
- ٢٩- ممدوح عبد الواحد، شبكات التواصل الاجتماعى والثقافه السياسيه للشباب الجامعى، دراسة ميدانية، مؤتمر كليه الاداب ،جامعه طنطا، ٢٠١٣
- ٣٠- ورام العبد، البعد الثقافى للعولمة وأثره على الهوية الثقافيه للشباب العربى ، الشباب الجامعى الجزائرى نموذجا، مجله جيل للعلوم الإنسانيه والاجتماعيه ،جامعه البشير الإبراهيمى ،الجزائر .
- ٣١- جريده أخبار اليوم ، السوشيال ميديا سلاح العصر لنشر الأكاذيب والشائعات ، السبت ١٤ مارس -٢٠١٩
- ٣٢- هبه جمال الدين، تمكين الشباب العربى (الفرص والتحديات)، معهد البحوث والدراسات العربيه ،القاهره ٢٠١٦، .
- ٣١- Metzger\_dmal2008\_digital media youth فضاءات رقميه.
- ٣٣- خالد إبراهيم نبيل ،سعيد أمين ناصف، الإنعكاسات الاجتماعيه للثوره الرقميه متأثير تغير أسلوب المعيشه على الإسكان الحضرى ،المؤتمر المعمارى الدولى السادس ،قسم العماره ،جامعه أسيوط ،مارس ٢٠٠٥



Will Gardner, Digital

Friendships, the role of technology in young people's relationships © UK Safer Internet Centre, 2018

Darryl S.L. Jarvis, Theorizing Risk: Ulrich Beck, Globalization and the Rise of the Risk Society, Lee Kuan Yew School of Public Policy, National University of Singapore, 2010

Alicja Pawluczuk, Hazel Hall, Gemma Webster and Colin Smith, 'Digital youth work: youth workers' balancing act between digital innovation and digital literacy insecurity', PUBLISHED QUARTERLY BY THE UNIVERSITY OF BORÅS, SWEDEN

VOL. 24 NO. 1, MARCH, 2019

Rodrigues, Margarida, Biagi, Federico, Digital technologies and learning outcomes of students from low socio-economic background :

An analysis of PISA 2015, © European Union 17

Jamesrucker. The digital culture shift from scale to power. The center for media justice 2015.

Pau alsina, 'from the digitization of culture to digital culture', no12, may 2010, art and humanities department t, uoc palsinag@uoc.edu

، اصطناعي، <http://lar.m.wikipedia.org>

<sup>1</sup> [ar.wikipedia.org](http://ar.wikipedia.org) تكنولوجيا الاتصال الرقمي، ويكيبيديا

انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب  
(دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية جامعة عين شمس)

صحيفة الإستبيان

عنوان البحث: التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب (دراسة أنثروبولوجية تطبيقية على طلاب

كلية التربية، جامعة عين شمس.

١- الأسم (اختياري): .....

٢- السن:

أ- أقل من ٢٠ سنة ( ) ب- من ٢٠-٢٢ سنة ( )

ج- من ٢٢ إلى ٢٤ سنة ( ) د- من ٢٤ سنة فأكثر ( )

٣- النوع: \_\_\_\_\_ أ- ذكر ( ) ب- أنثى ( )

٤- محل الإقامة: \_\_\_\_\_ أ- قرية ( ) ب- مدينة ( )

٥- متوسط دخل الأسرة شهرياً بالجنيه (تقريباً) :

أ- أقل من ١٢٠٠ جنيه ( ) ب- من ١٢٠٠-٣٠٠٠ جنيه ( )

ج- من ٣٠٠٠-٥٠٠٠ جنيه ( ) د- من ٦٠٠٠ جنيه فأكثر ( )

٦- عدد أفراد الأسرة:

أ- من ٢-٣ أفراد ( ) ب- من ٤-٥ أفراد ( )

ج- من ٦-٧ أفراد ( ) د- من ٧ أفراد فأكثر ( )

٧- التخصص في الدراسة الجامعية:

١- علوم تطبيقية ( ) ٢- علوم إنسانية ( )

٨- الحالة الاجتماعية:

أعزب ( ) متزوج ( )

ثانياً: طبيعته استخدام الشباب بعض وسائل الإتصال الحديثة:

٩- كيف تعلمت استخدام وسائل الإتصال الحديثة:

١- جهد شخصي نعم ( ) لا ( )

٢- الأصدقاء نعم ( ) لا ( )

٣- دورة تدريبية نعم ( ) لا ( )

د. أسماء محمد نبيل إحسان

١٠- هل تستخدم تقنيات الإتصال الحديثة من خلال:

- ١- الحاسوب نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )  
٢- الهاتف المحمول نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

( ) إلى حد ما ( ) لا ( ) نعم ( ) (أى باد) ٣- جهاز لوحى

١١- ما هي أفضل الأوقات التي تفضل فيها استخدام مواقع الإتصال الحديثة

- ١- وقت الفراغ نعم ( ) لا ( )  
٢- فترة وجود الأصدقاء نعم ( ) لا ( )  
٣- حسب الظروف نعم ( ) لا ( )

١٢- هل تستخدم اسمك الحقيقي عند استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

- نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة بلا اذكر الأسباب؟.....

١٣- هل تستخدم الصور والرسومات في التعبير عن مشاعرك وأفكارك أثناء استخدام مواقع الإتصال الحديثة؟

- نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( )

إذا كانت الإجابة بنعم -اذكر الأسباب: .....

١٤- ما اللغة التي تتواصل بها مع الأصدقاء على مواقع الأتصال الحديثة؟

- ١- اللغة العربية ( ) ٢ اللغة الانجليزية franco-3 كلاهما

١٥- كم عدد أصدقاتك على موقع الفيس بوك تقريبا؟

- ١- أقل من ٥٠ صديق نعم ( ) لا ( )  
٢- من ٥٠ - ١٠٠ صديق فأكثر نعم ( ) لا ( ) ٣- ١٠٠ صديق فأكثر نعم ( ) لا ( )

١٦- كم من الوقت تقريبا تقضيه على صفحاتك المفضله على مواقع الإتصال الحديثة:

- ١- أقل من ٣٠ دقيقة نعم ( ) لا ( )  
٢- من ٣٠-٦٠ دقيقة نعم ( ) لا ( )  
٣- من ٦٠-١٢٠ دقيقة نعم ( ) لا ( )  
٤- ١٢٠ دقيقة فأكثر نعم ( ) لا ( )

أخرى تذكر .....

١٧- هل تعتقد أن مواقع التواصل لها دور في تطوير شخصيه الفرد؟ نعم ( ) لا ( )

١٨- ما إيجابيات الفيس بوك من وجهة نظرك؟

١- حرية التعبير عن الرأي نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( )

٢- سرعة التواصل مع الأصدقاء نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( )

٣- تقضية وقت الفراغ فهو وسيلة منخفضة التكاليف نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( )

٤- يزيد من قدرتي على المشاركة في الأنشطة المجتمعية نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( )

أخرى تذكر .....

١٩- ما أهم سلبيات الفيس بوك من وجهة نظرك:

- انتشار الشائعات بسهولة نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( )

اختراق الخصوصية الشخصية نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( )

الإساءة أى الأشخاص والحكومة والأديان الأخرى نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( )

هل أدى إلى ضعف العلاقات مع الأسرة والأقارب نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( )

أخرى تذكر .....

٢٠- ما إيجابيات موقع تويتر؟

١ سهولة التعبير عن الآراء والأفكار نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( )

٢- تبادل الآراء حول القضايا المجتمعية نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( ) أخرى تذكر .....

٢١- سلبيات موقع تويتر :

١- التعبير عن آراء غير مسئولة نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( ) ٢- الإساءة إلى

الأشخاص والحكومات نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( ) ٣- يروج إلى عدم الحياء وإساءة

الأدب بين الشباب نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( )

أخرى تذكر .....